سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٢٠)

من حديث
أبي عبيدة مجاعة بن الزبير العتكي

وفيه ثلاثة أقسام:

القسم الأول: من رواية ابنه قانع، عن السري به رهل، عن عبد الله به رشيد، عن مجاعة.

القسم الثاني: من رواية أبي الحسين عبد الصمد به علي الطستي البغدادي، عن السري به.

القسم الثالث: نسخة السري، عن ابنه رشيد، عن مجاعة، مما لم يرد في القسمين الأوليين.

تحقيق وتخريج
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمَّد سيِّد المرسلين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

وبعد: فإنَّ سُنَّة النبي ﷺ ـ التي هي الأصل الثاني من أصول التشريع الإسلامي ـ حُظيت بعناية العلماء من عهد الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وخُدمت بالجمع والتصنيف والتحقيق، وعُقد لها المجالس للتحمُّل والأداء، ولم يدع المحدثون في ذلك وسيلةً من وسائل التثبُّت والتَّحرِّي إلَّا وسلكوها، فظهرت العلوم الكثيرة التي تناولتها من جميع جوانبها: رواية ودراية، ووضعوا القواعد التي بها تُقاس المتون والأسانيد وتوزن، حتى غدت السُّنَّة بهذه الجهود الخيِّرة محفوظة، ومصانة من عبث العابثين، وتحريف الجاهلين، وهذا خير شاهد على تحقُّق الوعد الإلهي الكريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩﴾[1].

والذِّكْر كما يقول العلماء اسم واقع على كل ما أنزل الله تعالى على نبيّه ﷺ من قرآن، أو من سُنَّة.

وقد تحدَّث الأستاذ سيِّد قطب ـ رحمه الله تعالى ـ عن مكر أعداء هذا

---

(١) سورة الحجر: الآية ٩.

الدِّين، ومحاولتهم للنيل من سُنَّة النبي ﷺ، ثم تصدَّى المحدِّثون لهم، فقال: لقد جاء على هذا القرآن زمان في أيام الفتن الأولى كثُرت فيه الفِرَق، وكثُر فيه النزاع، وطمَّت فيه الفتن، وتماوجت فيه الأحداث، وراحت كُلُّ فِرقة تبحثُ لها عن سند في هذا القرآن وفي حديث رسول الله ﷺ، ودخل في هذه الفتن وساقها أعداء هذا الدين الأُصلاء من اليهود ــ خاصةً ــ ثم من القوميِّين، دعاة القومية الذين تسمَّوا بالشعوبيين.

ولقد أدخلت هذه الفرق على حديث رسول الله ﷺ ما احتاج إلى جهد عشرات العلماء الأتقياء الأذكياء عشرات من السنين لتحرير سُنَّة رسول الله ﷺ وغربلتها وتنقيتها من كل دخيل عليها من كيد أولئك الكائدين لهذا الدِّين... إلخ[1].

وهذا المجموع المبارك يقدِّم دليلاً واضحاً على ما قام به المحدِّثون من جهد في جمع السنة وتصنيفها، وضعه أئمة من القُرون الأربعة الأُوَل، وقد **اشتمل على ثلاثة كتب:**

فأمَّا الكتاب الأوَّل: فهو يتعلَّق بأحاديث مُجَّاعة بن الزُّبير، وهو محدِّث صالح صدوق من محدِّثي القرن الثاني المشهود له بالخيريّة، وهو ممَّن يروي عن أعيان من أئمَّة التابعين كالحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وقتادة وغيرهم.

وأحاديثه مرويةٌ من طريق السَّري بن سهل الجُنْدَيْسابُوري ــ وهي نسخته ــ التي يرويها عن عبد الله بن رُشيد عن مُجَّاعة، وكنتُ قد وجدتُ أوَّلاً الجزء الثاني من حديثه، وهو من رواية ابن قانع عن السَّريّ بن سهل، ثم وجدت جزءاً آخرَ من رواية أبي الحسين الطَّسْتي عن السري، ثمَّ ألحقتُ قسماً

---

(١) في ظلال القرآن ٤/٢١٢٨.

ثالثاً وهو ما وجدته في كتب الحديث من نسخة السَّري ممَّا لم يرد في القسمين السابقين، ورتبتُ الجميع على ثلاثة أقسام تتضمَّن الروايات السابقة.

وقد ألحق الإمام ابن قانع في روايته لجزء مُجَّاعة بعض الأحاديث التي رواها عن شيوخه.

وأما الكتاب الثاني: فهو جزء يرويه الإمام الحافظ محمد بن مَخْلَد العَطَّار الدُّوري ثم البغدادي، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة، ويروي فيه أحاديث محمد بن عثمان بن كَرَامة العِجْلي، شيخ البخاري وأبي داود والترمذي وغيرهم، وأحاديث طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الأيلي، شيخ أبي حاتم الرازي وغيره، وأحاديث أبي علي الحسن بن عَرفة العبدي، المحدِّث الثقة المُعَمَّر، كما روى أيضاً بعض الأحاديث عن شيوخه الآخرين.

وأمَّا الكتاب الثالث: فهو للإمام الطبراني، وقد جمع فيه نماذج من صور التكافل الذي كان عليه سلفنا الصالح.

ولا شكّ أنَّ إخراج هذه الكتب سيسهم في إبراز جهودِ المُحَدِّثين في خدمة السُّنَّة وروايتها، وكذلك في الاستفادة من هديها والاستنارة بنورها، والله نسأل أن يوفِّقنا إلى خدمة المزيد من كتب السلف وتقريبها إلى الأمة، رغبةً في ثواب الله تعالى، وطَمَعاً في رحمته، ورعاية لسُنَّة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم، والحمد لله ربّ العالمين.

المحقق

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٢٠)

من حديث
أبي عبيدة مجاعة بن الزبير العتكي

وفيه ثلاثة أقسام:

القسم الأول: من رواية ابنه قانع، عن السري به رصل، عن عبد الله به رشيد، عن مجاعة.

القسم الثاني: من رواية أبي الحسين عبد الصمد بن علي الطسيتي البغدادي، عن السري به.

القسم الثالث: نسخة السري، عن ابن رشيد، عن مجاعة، مما لم يرد في القسمين الأوليين.

تحقيق وتخريج
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

ترجمة أبـي عُبيدة مُجَّاعة بن الزُّبير[1]

(أ) اسمه ونسبه:

هو أبو عبيدة مُجَّاعة بن الزُّبير العَتَكي الجُنْدَيْسابُوري، ثم البصري.

ومُجَّاعة ــ بضم الميم، وفتح الجيم المشدّدة ــ .

والعَتَكي ــ بفتح العين والتاء المثناة من فوقها ــ هذه النسبة إلى العَتِيك، وهو بطن من الأَزد، وهو عتيك بن النظر بن الأَزد.

وقبيلة الأَزد من القبائل القحطانية، وتنسب إلى الأَزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلَان بن سبأ، وتنقسم إلى أربعة أقسام: أزد شنؤة، وأزد غسّان، وأزد السراة، وأزد عُمان[2].

أما الجُنْدَيْسابُوري، فهي نسبة إلى جُنْدَيْسابُور ــ بضم أوله، وتسكين ثانيه، وفتح الدال، وياء ساكنة، وسين مهملة، وألف وباء موحدة مضمومة،

---

(١) مصادر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٤، والكنى لمسلم ١/ ٥٨٨، والشجرة في أحوال الرجال للجُوزَجاني (١٩٨)، والجرح والتعديل لابن أبـي حاتم ٨/ ٤٢٠، والضعفاء للعُقَيلي ٤/ ١٣٩٤ ــ ١٣٩٥، والثقات لابن حِبَّان ٧/ ٥١٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عَدِيّ ٦/ ٢٤١٨، والأنساب للسمعاني ٢/ ٩٥، وسير أعلام النبلاء للذهبـي ٧/ ١٩٦ ــ ١٩٧، ولسان الميزان لابن حجر ٥/ ١٦.

(٢) انظر: نسب عدنان وقحطان للمبرد ص ٤٤، والأنساب ١/ ١٢٠، و ٤/ ١٥٣.

وواو ساكنة ــ مدينة بخُوزستان، من بلاد الأهواز، بناها سَابُور بن أَردشير، فنُسبت إليه، فتحها المسلمون سنة تسع عشرة أيام أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه[1].

وأما البصري، فهي نسبة إلى مدينة البصرة المشهورة، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر.

(ب) نشأته، وولادته، ووفاته:

لم تذكر المصادر شيئاً عن ذلك، ولكن يبدو أنه نشأ في البصرة، وروى عن شيوخها المشهورين، وأكبر شيوخه الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وهما ممَّن تُوُفِّيا في سنة عشرة ومئة، كما أنه روى كثيراً عن قتادة، وقد تُوُفِّي سنة بضع عشرة ومئة، ويبدو أنه جالسه كثيراً، فقد كان أكثر شيخ روى عنه، ممَّا يؤكِّد أنَّ ولادته كانت في أواخر القرن الأول، أو في أوَّل الثاني.

ويظهر من خلال القائمة التي أعددناها لشيوخه أنهم من أهل البصرة، أو من الوافدين إليها، وليس فيهم أحد من الأمصار الأخرى، ممَّا يدلّ على أنه لم يُغادر البصرة لطلب العلم، وإنَّما اكتفى بشيوخها.

وكما لم يذكر أحد تاريخ ولادته، فإنه كذلك لم تُعرف وفاته، ولكن يبدو من خلال ذكر شيوخه وتلاميذه أنها كانت ما بين سنة أربعين ومئة وبين خمسين، والله أعلم.

ولأبـي عبيدة ولد اسمه محمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من أهل الأهواز، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الله بن محمد بن أبـي سلام البزاز، وأهل الأهواز[2].

---

(١) الأنساب ٢/ ٩٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٧٠ ــ ١٧١.

(٢) الثقات ٩/ ٦٦.

(ج) شيوخـه :

روى أبو عبيدة عن شيوخ أهل البصرة، وقد جمعتُهم ورتَّبتُهم على حروف المعجم، وذكرتُ شيوخهم في الأحاديث التي رواها عنهم أبو عبيدة، وترجمتُ لشيوخه باختصار:

١ ــ أَبَان بن أبـي عيَّاش العبدي مولاهم، أبو إسماعيل البصري، وهو متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لكنه كان لا يحفظ، روى حديثه أبو داود في سننه.

روى عن: إبراهيم بن زيد النخعي، وأبـي الجوزاء أوس بن عبد الله الرَّبَعي، وأنس بن مالك، وسليمان بن قيس العامري، وشهر بن حوشب، وعامر بن شَراحيل الشعبـي، وأبـي عمران عبد الملك بن حَبِيب الجَوْني، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وعمران القطان وغيرهم.

٢ ــ أيوب بن أبـي تميمة السختياني، أبو بكر البصري، الإمام الحافظ القدوة التابعي، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة، وحديثه في دواوين الإسلام.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: الحمادان، والسفيانان، وسعيد بن منصور وغيرهم.

٣ ــ الحسـن بـن أبـي الحسـن البصـري، إمـام أهـل البصـرة ومحـدِّثها وزاهدها، إلاَّ أنه كان يرسل ويدلِّس، تُوُفِّي سنة عشرة ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: جابر بن عبد الله، وضبَّة بنت محصن، وعائشة أم المؤمنين مرسلاً، وعمران بن حصين، ومَعْقِل بن يسار، ومهاجر بن قُنْفذ، وأبـي هريرة مرسلاً.

روى عنه: قتادة، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن حسان، وغيرهم.

٤ ــ علي بن المبارك الهُنائي البصري، وهو ثقة، وكان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه ــ خاصَّة ــ فيه شيء، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: يحيى بن أبي كثير.

روى عنه: إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الله بن المبارك، ووكيع وغيرهم.

٥ ــ عمارة بن جُوَين، أبو هارون العَبْدي البصري، وهو متروك الحديث، وقد اتُّهم بالكذب، توفي سنة أربع وثلاثين ومئة، روى حديثه البخاري في خَلْق أفعال العباد، والترمذي، وابن ماجه.

روى عن: أبي سعيد الخُدْري.

روى عنه: الحمادان، وسفيان الثوري، وغيرهم.

٦ ــ القاسم بن عبد الرحمن، لم أجد له ترجمة.

روى عن: منصور بن الأسود.

٧ ــ قتادة بن دِعَامة السَّدُوسي أبو الخَطَّاب البصري، وهو ثقة ثبت إمام، ولكنه مُدَلِّس، توفي سنة بضع عشرة ومئة، وحديثه في دواوين الإسلام.

روى عن: أنس بن مالك، وأيوب السختياني، وبكر بن عبد الله المُزني، وجابر بن زيد، وجُرَي بن كُلَيب السَّدُوسي، وحبيب بن سالم مولى النعمان بن بَشِير، وزرارة بن أوفى، وسعيد بن المسيّب، وسنان بن سلمة، وشهر بن حَوْشب، وعطاء بن أبي رباح، وعقبة بن عبد الغافر، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن عبد الله البارقي، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وأبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي، وأبي حسان مسلم بن

عبد الله الأعرج، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، ومُعاذة بنت عبد الله العَدَوية، وأبـي أيوب المراغي، وأبـي برزة الأسلمي مرسلاً، وأم كُرْز مرسلاً.

روى عنه: أبان بن يزيد العَطَّار، وحماد بن سلمة، وشعبة وخلق.

٨ ــ محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، الإمام الحافظ القُدوة، توفي سنة عشرة ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: أنس بن مالك، وعبيدة بن عمرو السَّلْماني، وأخيه معبد بن سيرين، وأبـي هريرة.

روى عنه: أيوب، وقتادة، ويونس بن عُبيد، وغيرهم.

٩ ــ مَعْمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، وهو ثقة ثبت فاضل، وقد وقع له غلط قليل في سَعة ما روى، توفي سنة أربع وخمسين ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري.

روى عنه: السفيانان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني، وخَلْقٌ.

١٠ ــ هشام بن حسان الأزدي القُرْدوسي، أبو عبد الله البصري، وهو ثقة عابد، توفي سنة أربع وأربعين ومئة، وقيل: سنة سبع، وقيل: ثمان. وحديثه في الستة.

روى عن: حفصة بنت سيرين.

وعنه: الحمادان، والسفيانان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وغيرهم.

١١ ــ يونس الواسطي، لم أجد له ترجمة، ولم يذكره أسلم بن سهل المعروف ببحشل في تاريخ واسط.

روى عن: سِمَاك بن حَرْب الكوفي.

(د) تلاميـذه:

روى عن أبـي عُبيدة جماعة من المحدِّثين، منهم: حاضر بن المطهر[1]، وشعبة بن الحجاج، والنضر بن شُميل، وعبد الله بن رُشيد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد القاهر بن شعيب بن الحُباب المِعْوَلي البصري.

(هـ) مرتبتـه:

اختلف المحدِّثون في حكمهم على أبـي عُبيدة مُجَّاعة، ولكن الأمر المتفق عليه أنه كان أحد العلماء العاملين، وكان موصوفاً بالصلاح والزُّهد، قال شعبة بن الحجاج: هو الصوَّامُ القوَّامُ، كما أنه قد اتفق على أنه ليس مُتَّهماً في الحديث، ولم يعرف عنه الكذب، وسُئِل عنه الإمام أحمد، فقال: لا بأس به في نفسه.

إلاَّ أنهم اختلفوا في حكم روايته، فضعفه الدارقطني وابن الجوزي[2]، وقال ابن خراش: ليس ممَّا يُعتبر به.

وسُئِل عبد الصمد بن عبد الوارث عنه فقال: كان جاراً لشعبة، نحو الحسن بن دينار، وكان شعبة يُسأل عنه، وكان لا يجترىء عليه لأنه من العرب، وكان يقول: هو خَيِّرٌ كثير الصوم والعبادة.

وقال ابن أبـي حاتم: كان شعبة يَحِيدُ عن الجواب فيه، ودلَّ حيدانه عن الجواب على توهينه[3].

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٩.

(٢) انظر: سنن الدارقطني ١/ ٧٦، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٣٥٩.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ١٥٤.

وفهم بعض الفضلاء من أهل العلم بأنَّ هذه الحيدة من شعبة تدلّ على أنه شِبْهُ المتروك؛ لأنَّه كان يخشى من غضبة قَبِيلة مُجَّاعةَ التي ينسب شعبة إليها ولاءً!، ثم ختم بحثه بقوله: فمُجَّاعة إذن متروك لا يُعتبر به[1].

قلت: متى كان شعبة يخشى في دين الله لومةُ لائم، وهل كان يُحَابي أحداً في سُنَّة رسول الله ﷺ؟!، لقد كان رحمه الله تعالى شديداً في تتبُّع الرواة والتَّنقير عن أحاديثهم ومروياتهم، بل إنه كان يُجابه الكذَّابين ويستعدي عند السلطان عليهم، وقد ذكر حماد بن زيد حكاية طريفةً في ذلك، فقال: رأيت شعبة قد لبَّب أبان بن أبي عيَّاش، يقول: أستعدي عليك إلى السلطان، فإنك تكذب على رسول الله ﷺ، قال: فبَصُر بي، فقال: يا أبا إسماعيل، قال: فأتيته، فما زلت أطلب إليه حتى خلَّصته[2].

إنَّ شعبة كان أُمَّةً وحده في علم الجرح والتعديل، وإليه المنتهى في البحث عن الرجال وتنقِّيهم، وصار عَلَماً يُقتدى به، فكيف يسكت على راوٍ يرى أنه متروك، أو أنه شديد الضعف لا يصلح حديثه للاعتبار؟! إنَّ هذا يخالفُ ما كان عليه أئمة الحديث قاطبة، وشعبة إمامهم.

ثمَّ إنَّ من المعروف في منهج شعبة أنَّه كان لا يترك الراوي إلاَّ في حالات مخصوصة نصَّ عليها عندما سُئِل: متى يترك الرجل؟ فقال: إذا حدَّث عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، وإذا أكثر الغلط، وإذا اتّهم بالكذب، وإذا روى حديثاً غلطاً مجتمعاً عليه فلم يتّهم نفسه فيتركه ــ طرح حديثه، ثم قال: وما كان غير ذلك فاروا عنه[3].

---

(١) المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس للأخ الكريم الشريف حاتم العوني ١/ ١٤٤٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢٢.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٢، وكتاب المجروحين ١/ ٧٦.

فهذا نص من الإمام شعبة على الحالات التي يترك فيها حديث الراوي، وهي الشذوذ في الرواية، وكثرة الغلط، والتهمة بالكذب، والإصرار على الغلط والتمادي فيه، وما كان غير ذلك فلا بأس من الرواية عنه، فهل كان مُجَّاعة ضمن واحد من الحالات المذكورة؟! حتى يقال عليه بعد ذلك أنه متروك لا يعتبر به، وقد نصَّ ابن أبـي حاتم وغيره على أنَّ المحدِّثين إذا قالوا في راوٍ أنه متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذاب، فهو ساقط الحديث[1]، وبهذا يكون قد سوَّى بين الكذاب والمتروك، فهل كان مُجَّاعة كذلك؟!

ثمَّ على فرض ترك شعبة له أليس معروفاً عند المحدِّثين أنَّ ترك أحد من الأئمة لراوٍ من الرُّواة، فإنه لا يعني أنه قد تُرك حديثه بمرة ما لم يوافقه على ذلك أكثر المحدِّثين[2]، فهل اتفق المحدِّثون على ترك مُجَّاعة؟، إنه ليس كذلك، إنه كان موصوفاً بالعدالة ومعروفاً بالخير والصلاح، ولم يكن ممَّن يتعمَّد الكذب، ولم يكن كثير الغلط، إلَّا أنه كان يُشَبَّه عليه ويغلط في بعض الأحيان، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف، وعامة ما يرويه يُتابع عليه.

وقد ذكر ابن حبَّان كلاماً نفيساً في حكم خطأ الرواة، فقال: ليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحة عدالته بأوهام يهم في روايته... ثم قال: الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات، وترك ما صحَّ أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك استحقَّ الترك حينئذ[3].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٧.

(٢) ينظر: الرفع والتكميل مع الحاشية ص ١٣٩ ــ ١٤١.

(٣) الثقات، ترجمة عبد الملك بن أبـي سليمان العرزمي ٧/ ٩٧ ــ ٩٨. وقد كرر هذا الكلام في مواضع كثيرة في كتابه، انظر: ترجمة داود بن أبـي هند ٦/ ٢٧٨، وترجمة معقل بن عبيد الله الجزري ٧/ ٤٩٢، وترجمة يزيد بن كيسان ٧/ ٦٢٨، وترجمة =

فحال مُجَّاعة في الرواية كحال غيره من الرواة الذين يقع الخطأ في رواياتهم، وأنَّ الحكم فيهم قَبول ما كان موافقاً للثقات، وترك ما خالفهم في ذلك الحديث بعينه، وهذا هو حكم المحدِّثين في الرواة الذين يخطئون ولم يفحش ذلك منهم.

وقد اعتبرت أحاديثه في الأقسام التي حققتها فوجدتُ أنَّ أكثرها محفوظ متابع عليه، وأما الأحاديث المنكرة فهي قليلة لا تذكر، وهي ممَّا تُجانب، وقد وجدت عدداً من الأحاديث الضعيفة رويت من طرق أخرى غير طريقه، ممَّا يبيِّن أنه لم ينفرد بها، وهو في هذا حاله كحال غيره من الرواة الذين يقع الخطأ في رواياتهم، وسأذكر ــ بعد قليل ــ عدد الأحاديث المقبولة، وكذا الضعيفة والمنكرة التي مدارها عليه.

وعلى فرض تفسير سكوت شعبة بأنه (ضعيف) فإنما هو بسبب خطئه، وليس هو من قبيل الترك في شيء، ولهذا فإنَّ قول عبد الصمد بن عبد الوارث بأنه نحو الحسن بن دينار، قول بعيد، فإنَّ الحسن قد أجمع أهل العلم أنه لا يُروى عنه، واتَّهمه بعضهم بالكذب، وقال أحمد: كان وكيع إذا أتى على حديث الحسن بن دينار قال: اضرب عليه، أي اتركه[1].

ولهذا فإنِّي أجد أنَّ قول ابن حبان ــ: مستقيم الحديثِ عن الثقات ــ، وكذا قول ابن عدي ــ: هو ممَّن يحتمل، ويكتب حديثه[2] ــ أَعْدَلُ الأقوال وأنصفها. وممَّا يؤكِّد ذلك قول المنذري فيه: وُثِّق[3]. وهذا معناه أنه يُستفاد منه في المتابعات والشواهد.

= عمرو بن مرزوق ٨/ ٤٨٤، ترجمة يعقوب بن كاسب ٩/ ٢٨٥، وقال نحوه في المجروحين ١/ ٣٥٧ في ترجمة (داود بن الزبرقان).

(١) انظر: لسان الميزان ٢/ ٣٠٤ ــ ٣٠٥.

(٢) الثقات لابن حبان ٧/ ٥١٧، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٢٠.

(٣) الترغيب والترهيب ٤/ ١٤٦.

وعلى هذا فإنَّ مُجَّاعة يدخل في مرتبة من يطلق عليهم الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء.

فما وافق الثقات قبلنا حديثه، وما خالفهم رددناه، والله أعلم.

وأما تضعيف الدارقطني، فإنه تضعيف مجمل، أو هو تضعيف نسبي، أي أنه دون غيره من الثقات المشهورين في الضبط والتثبُّت، وهذا حق لا شبهة فيه.

وأما تضعيف ابن الجوزي فإنه قد تابع الدارقطني في نقده، ولم يضف عليه شيئاً. وأما تضعيف ابن خراش، فلا عبرة فيه، فإنه متشدّد معروف، وقد تُكلِّم في عدالته، وكان رافضيّاً[1]. وقد وجدت لابن خراش قولاً آخرَ فيه تقوية لأبي عبيدة مجَّاعة، فقال: روايته عن الصغار ليس ممَّا يُعتنى به، أي أنه نزل عن الحسن إلى من هو دونه[2].

وفيما يلي عدد الأحاديث المقبولة والمردودة، وهي تؤكد على أن الأحاديث المنكرة ــ سنداً أو متناً ــ قليلة:

أولاً: الأحاديث المقبولة (الصحيحة والحسنة): بلغت (٥٤) حديثاً.

ثانياً: الأحاديث الضعيفة: بلغت (٣٦) حديثاً، ويرجع الضعف إلى الأسباب التالية:

١ ــ وجود راوٍ ضعيف، فقد روى أحد عشر حديثاً من رواية أبان بن أبي عياش، وحديثين من رواية أبي هارون العبدي، وحديثاً واحداً من رواية الحارث الأعور.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٨ ــ ٥١٠، وقد وصفه بالتشدُّد في النقد الذهبي في الموقظة ص ٨٣.

(٢) انظر: مسند أبي عوانة الإسفراييني ٤/٤٢٢، ويعني بالحسن البصري.

٢ ــ الجهالة في الرواة، روى أربعة أحاديث عن رواة لا يعرف لهم ذكر في كتب الجرح والتعديل.

٣ ــ الانقطاع في الإسناد، فقد روى ثلاثة أحاديث من رواية الحسن عن مهاجر بن قنفذ، وأبـي هريرة، وعائشة، ولم يسمع منهم.

وروى حـديثيـن مـن روايـة قتـادة عـن أبــي بـرزة، وأم كُـرز، ولـم يسمـع منهما.

وروى حديثين من رواية أبـي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه.

وروى حديثين من حديث قتادة وسلام أبـي ممطور مرسلاً.

٤ ــ الخطأ في الإسناد، فقد روى حديثاً من رواية ابن عباس، وآخر من رواية أبـي هريرة، وهو مما أخطأ فيه، وإنما هو من رواية أبـي موسى، ومن رواية عمران بن حصين. وأدخل في حديث آخر لفظة لابن عمر ليست منه، كما أنه روى حديثاً واحداً مضطرب الإسناد، وروى حديثين لا يعرفان إلاَّ من طريقه.

هذه هي الأحاديث الضعيفة، وينبغي أن نشير إلى أن الضعف الوارد في كثير منها جاء أيضاً عن آخرين، فالعهدة في الضعف ليست عليه، ولا يستثنى في ذلك إلاَّ ما جاء في الأخطاء التي تفرد بها وهي قليلة جدّاً.

* * *

القِسْمُ الأوّل

مِنْ حَدِيْثِ أَبِي عُبَيْدَةَ مُجَّاعَةَ بنِ الزُّبَيْرِ

ممَّا رواه الإمام عبد الباقي بن قانع، عن السريّ بن سهل، عن عبد الله بن رُشَيد، عن مُجَّاعة

وَهُوَ الجُزْءُ الثَّانِي

ومعه: أحاديث لابن قانع عن شيوخه

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

حديث أبـي عُبيدة مُجَّاعة بن الزُّبير

(أ) أهمية حديثه :

تكمن أهمية هذا الكتاب أنه يعطي لمحة عن منهج التصنيف في النصف الأول من القرن الثاني، فإنَّ هذه المرحلة اقتصر المؤلفون فيها على جمع حديث رسول الله ﷺ امتثالاً للأمر الرسمي العام الذي أصدره أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى، عندما كتب إلى عامله على المدينة التابعي المتقن الثقة أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (ت ١١٧)، فقال له: «انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فإني خِفْتُ دُروس العلم وذهاب العلماء». وكتب إلى الآفاق بذلك، فهبَّ العلماء يكتبون حديث رسول الله ﷺ، وكان أول من استجاب لذلك هو التابعي الجليل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤).

وكانت هذه المحاولة الأولى لجمع الحديث وتدوينه بشمول واستقصاء، وبذلك مهَّد الزهري الطريق لمن أعقبه من العلماء المصنفين في القرن الثاني حيث نشطت حركة تدوين الحديث وتصنيفه، على يد سعيد بن أبـي عروبة بالبصرة، وسفيان الثوري بالكوفة، وابن جُريج بمكة، ومحمد بن إسحاق بالمدينة وغيرهم[1].

---

(١) يُنظر: بحوث في تاريخ السُّنَّة المشرّفة لأستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمري، وكتاب الحديث والمحدِّثون لمحمد محمد أبو زهو.

وكانت هذه المرحلة تمتاز بأنها مرحلة تصنيف السنة تصنيفاً مرتَّباً، وذلك بوضع الأحاديث المتناسبة في باب واحد، ثم وضع جملة من الأبواب بعضها مع بعض، وجعلها في مصنف واحد، ويُخلط مع الأحاديث أقوال الصحابة وفتاوى التابعين[1].

وحديث أبـي عبيدة مُجَّاعة كان قبل هذه المرحلة ــ أعني التصنيف المرتب ــ ، وهي مرحلة الجمع المطلق لحديث رسول الله ﷺ، وتدوينه خوفاً من ضياعه، وهذا يدل دلالة قطعية على دقَّة المصنفين أصحاب الجوامع والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرهم وأمانتهم في رواية الحديث، فإنَّ أكثر مرويَّاتهم إنما كانت بالاعتماد على مصادر مدونة تعود إلى القرن الأول والثاني من نسخ، وصحف، وأجزاء.

فهذا الإمام الطبراني روى في المعجم الكبير، وفي كتاب الدعاء أحاديث عن مُجَّاعة بسند واحد، فقال: حَدَّثَنَا السري بن سهل الجنديسابوري، حَدَّثَنَا عبد الله بن رشيد، حَدَّثَنَا مُجَّاعة به.

وروى الخطيب البغـدادي فـي كتـابيـه: الأسمـاء المبهمـة، وفـي الفصـل للوصل المدرج في النقل حديثين مختلفين عن مُجَّاعة، فقال: حَدَّثَنَا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن عبد الصمد بن علي الطستي، عن السري بن سهل، عن عبد الله بن رشيد، عن مُجَّاعة به.

كما روى الإمام ابن قانع في معجم الصحابة أحاديث عن السري، عن ابن رُشيد، عن مُجَّاعة به.

وهذا يؤكِّد اعتماد المصنفين على المؤلفات الأُول في الحديث.

---

(١) وقد تحدَّثت عن سمات هذه الفترة في مقدمة كتاب المناسك لأبـي النضر سعيد بن أبـي عروبة.

(ب) رواية حديث مُجَّاعة:

روى حديث مُجَّاعة السَّري بن سهل الجُنْدَيْسابُوري عن عبد الله بن رُشيد، عن مُجَّاعة به، وهذا ما يسمَّى عند المحدِّثين بالنُّسخة، وتعريفها اصْطلاحاً ـ كما في كتاب معرفة النسخ: هي التي تشتمل على حديث فأكثر ينتظمها إسناد واحد، وهي لا تختص بموضوع أو باب من أبواب العلم، بل قد تشتمل على معاني أبواب كثيرة من العلم، كما في صحيفة همام، وهي مُتوحِّدةُ الإسناد، فتساق بسند واحد[1].

وقد تستعمل النسخة بمعنى الصحيفة، وقد يراد بالصحيفة الكتاب، كما روى الإمام مسلم في صحيحه صحيفة جابر بن عبد الله، وقال قتادة: لأنا بصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مِنِّي لسورة البقرة[2].

(ج) ترجمة رواة النسخة:

ذكرنا أنَّ السريّ بن سهل روى هذه النسخة عن عبد الله بن رُشَيد عن مُجَّاعة به، ثم رواها عنه أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، وعنه: أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا، وعنه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الجَبَّان، وعنه: حفيده أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد، وعنه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي الإشكيذباني، وعنه كاتبه: الشيخ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري، المعروف بابن الأَنماطي، وإليك ترجمتهم باختصار:

---

(١) انظر: معرفة النسخ والصحف الحديثية، لشيخنا العلاَّمة بكر بن عبد الله أبو زيد ص٢٣.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٨٦.

وقد ذكر بعض المحدثين فرقاً بين النسخة والصحيفة، انظر كتاب: صحيفتا عمرو بن شعيب وبهز بن حكيم للأستاذ محمد علي بن الصديق ص ٤٠، ودلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث للدكتور امتياز أحمد ص ٣٣٣.

١ ــ السري بن سهل بن خَرْبان الجُنْدَيْسابُوري، يحدِّث عن عبد الله بن رُشيد بنسخة مُجَّاعة بن الزُّبير، روى عنه: الطبراني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو الحسين الطَّستي وغيرهم[١].

٢ ــ عبد الله بن رُشيد، أبو عبد الرحمن الجُنْدَيْسابوري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن أبـي عبيدة مُجَّاعة بن الزبير العَتَكي الأزدي، وهو مستقيم الحديث[٢]. وقال ابن عدي: ابن رُشيد وحاضر بن مطهر عندهما عن مُجَّاعة نسخة طويلة، وعامة ما يرويانه وغيرهما من حديث مُجَّاعة يحمل بعضه بعضاً[٣]. وقال أبو عوانة: حدثني جعفر بن محمد الجوزي قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن رشيد وكان ثقة[٤].

٣ ــ عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، أبو الحسين البغدادي، الإمام الحافظ البارع، صاحب كتاب معجم الصحابة، ويقال: أنه قد تغيَّر حفظه بأخرة، قال الذهبـي: كان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة[٥].

---

(١) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٣١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ١٩٦.

وقد وَهِم الإمام ابن الجوزي ــ رحمه الله تعالى ــ في العلل المتناهية ٢/ ٥٠، فضعّف هذا الراوي مستنداً على قول الدارقطني وابن حبان، والحق أنهما ضعفا السري بن عاصم بن سهل البغدادي. انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٤٧)، وكتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٥٥، وهذا الراوي لا علاقة له براوي نسخة مُجّاعة: السري بن سهل الجنديسابوري.

(٢) الثقات ٨/ ٣٤٣، ونقله السمعاني في الأنساب ٢/ ٩٥.

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث للمقريزي ص ٧٤٠ ــ ٧٤١.

(٤) مسند أبـي عوانة الإسفراييني ٤/ ٤٢٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٦ ــ ٥٢٧.

وروى في الأحاديث التي زادها عن ثلاثة عشر شيخاً، هم:

إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأسلم بن سهل الواسطي يعرف ببحْشل، والحسن بن عبد العزيز، وزكريا بن يحيى النَّاقد، وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري، وعبيد بن كثير التمار، وعلي بن القاسم بن سليمان الدَّهقان، وعمر بن حفص بن غياث، ومحمد بن إسحاق الصفار، ومحمد بن بشر بن مروان الصيرفي، ومحمد بن الحسين بن سعيد، ومحمد بن السّري بن سنان، ومحمد بن عبد الله البطيخي.

٤ ــ أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم، أبو الحسن بن البادا البغدادي، المحدِّث الثقة، قال الخطيب: كان ثقة فاضلاً من أهل القرآن والأدب والفقه على مذهب مالك، توفي سنة عشرين وأربعمائة[١].

٥ ــ محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الجَبَّان القَطِيعي، ذكره ابن نقطة في الإكمال، وذكر أنه حدَّث عن ابن بشران وعن أبي الحسن الإسكاف، وحدَّث عنه أبو علي الحريمي، وأبو المعالي حَفيده[٢].

٦ ــ حَفيدُه محمد بن محمد بن محمد، أبو المعالي ابن اللَّحاس البغدادي، المحدِّث الثقة المُسْنِد، توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة[٣].

٧ ــ محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله الهَرَوي الإشْكِيْذَباني، ويقال: أبو الفتح، المحدِّث الثقة، قال المنذري: كان حنبلياً محدِّثاً، نزل مكة، فكان عظيم الحنابلة بها، توفي سنة تسعين وخمسمائة[٤].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٨.

(٢) تكملة الإكمال ٢/ ٧٣.

(٣) السِّيَر ٢٠/ ٤٦٥ ــ ٤٦٦.

(٤) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١٣، والشذرات ٦/ ٤٩٧ ــ ٤٩٨.

٨ ــ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري البصري الشافعي، المعروف بابن الأنماطي، الإمام العالم الحافظ شيخ الشام، كان ثقة حافظاً متقناً فصيحاً، توفي سنة تسع عشرة وستمائة[1].

(د) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لا شكَّ في صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، ويمكن أن يستدلّ على ذلك بأدلة، منها:

١ ــ شُهرة إسناد الكتاب، فقد رواه كاتبه الإمام ابن الأنماطي بإسناده المتصل إلى السريّ بن سهل.

٢ ــ سمع هذا الكتاب جماعة من المحدثين، وقد أثبتُّ صورةً للسماعات في نهاية هذه المقدمة، ومنها سماع كان بقراءة ابن الأنماطي، على الشيخ محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي، بحضور الشيوخ: أبو علي الحسن بن محمد بن علي بن البنا، وأبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن شداد المصري، وإسماعيل بن قاسم العلاف وغيرهم، ثمَّ كتب الشيخ: وهذا تسميع صحيح، وكتب بخطه محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الهروي، مقابل الحجر الأسود، زاده الله شرفاً، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد النبي وآله أجمعين وسلَّم تسليماً كثيراً.

٣ ــ وهذا الكتاب كان من جملة الكتب التي سمعها الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، فقال: الثاني من حديث مُجَّاعة بن الزبير، رواية عبد الله بن رُشيد، أخبرنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا زكريا بن علي العلبي، أنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن اللَّحاس، أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن الجَبَّان، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي بن البادا، أنبأنا

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧٣.

أبو الحسين بن قانع، أنبأنا السري بن سهل، أنبأنا عبد الله بن رشيد به[1].

٤ ــ روى بعض أحاديث هذا الكتاب بعض الأئمة، منهم: الإمام ابن قانع في معجم الصحابة، والإمام الطبراني في المعجم الكبير، وفي كتاب الدعاء، وأبو نعيم في الحلية، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة، وفي كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل، وقد ذكرتُ ذلك في تحقيق الكتاب، وكلهم رووه بإسنادهم عن السريّ بن سهل به.

٥ ــ كما ذكر هذا الكتاب جماعة من العلماء، كابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وأشاروا إلى أنه نسخة يرويها السري بن سهل عن ابن رُشيد عن مُجاعة به.

(هـ) وصف نسخة الكتاب:

اعتمدتُ في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة لا ثاني لها ــ حسب علمي ــ محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم ٣٥ مجموع، من الورقة ٦٨، إلى الورقة ٧٥، وقد حصلت على صورة منه من مكتبة جمعة الماجد بدبي، وتاريخ نسخها يعود إلى سنة تسعين وخمسمائة، في مكة تجاه الكعبة الشريفة، وناسخها الإمام ابن الأنماطي، ولم يصل إلينا إلاَّ الجزء الثاني، وهو الجزء الذي سمعه الحافظ ابن حجر، ممَّا يدلّ على أنَّ فقد الجزء الأوَّل كان قديماً، وقد أصاب الحَرْق طَرَفه الأعلى، ممَّا أدَّى إلى ذهاب كثير من الكلمات، لكن الله تعالى أعانني على إكمال النقص بالرجوع إلى كتب الحديث، والحمد لله على توفيقه.

---

(١) المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة لابن حجر ص ٣٥٠، ووقع في الطبعة تحريف في راوي النسخة: (السري بن سهل)، وجاء فيها: بشر بن سهل، وهو تحريف.

(و) طريقة التحقيق:

أما طريقة تحقيق الكتاب، فإني قد اتَّبعت فيه الخطوات التي كنت ذكرتها في بعض الكتب التي حققتها في هذه السلسلة، من نسخ الكتاب ومقابلته، وتخريج نصوصه، وترقيمها وضبطها، ثم وضع الفهارس التي تكشف عن مضامينه، ولا بأس أن نشير إلى أنني قد حذفت ما وضعه الناسخ من إثبات الإسناد ــ في كلِّ رواية ــ من ابن قانع إلى المصنف، وهذا ممَّا اعتاده النُّسَّاخ القُدامى، وقد حذفته، وبدأتُ الإسناد بشيخ مُجَّاعة وبشيخ ابن قانع ــ في الأحاديث التي رواها عن غير السريّ ــ، طلباً للاختصار.

والحمد لله على توفيقه، ونسأل الله العليّ الكريم أن يمنَّ علينا بعفْوه ومغفرته، وأن يسدِّد خُطانا، ويبارك في أعمالنا، (اللَّهُمَّ هب لنا يقيناً تُهَوِّنُ به علينا مصائب الدنيا وأحزانها بشوق إليك ورغبة فيما عندك)[1]، آمين آمين، والحمد لله ربّ العالمين، وصلاة الله وسلامُهُ على المبعوث رحمةً للعالمين سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

البريد الإلكتروني:

amersabri@maktoob.com

---

(١) هذا دعاء كان يدعو به الإمام العابد الزاهد، التابعي الجليل طلق بن حبيب العنزي، وقد رواه عنه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين (٢٥).

(ز) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق

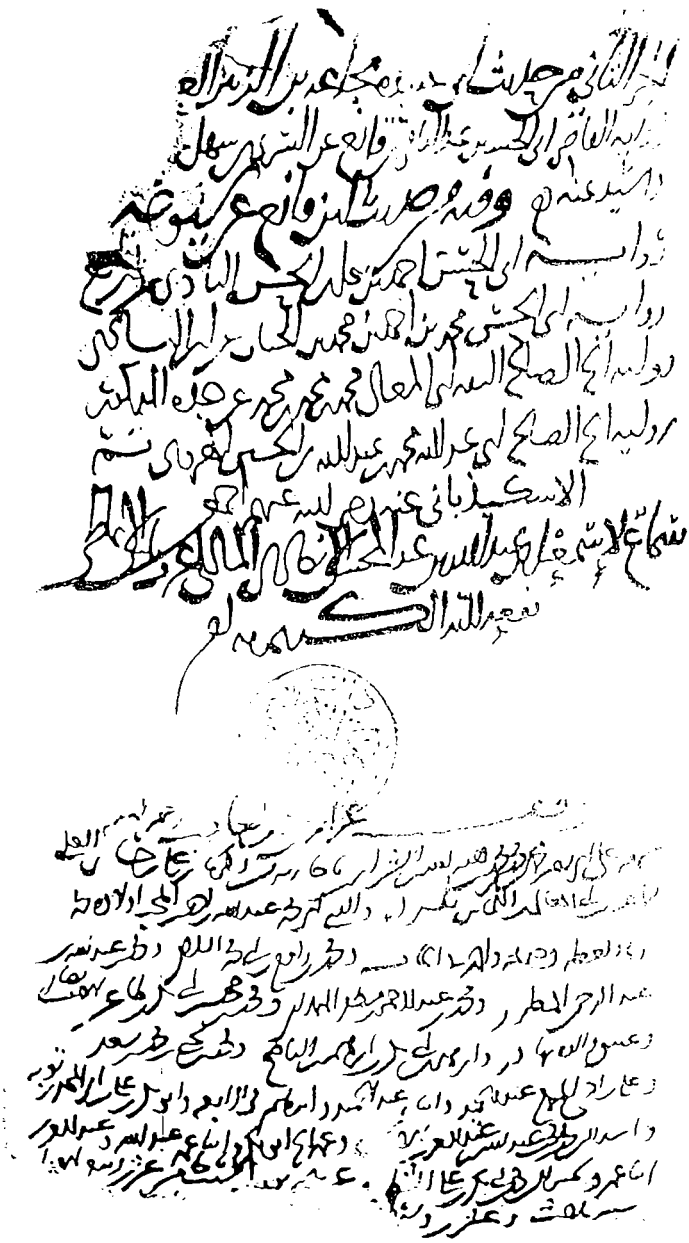

عنوان الكتاب

الورقة الأولى من المخطوط

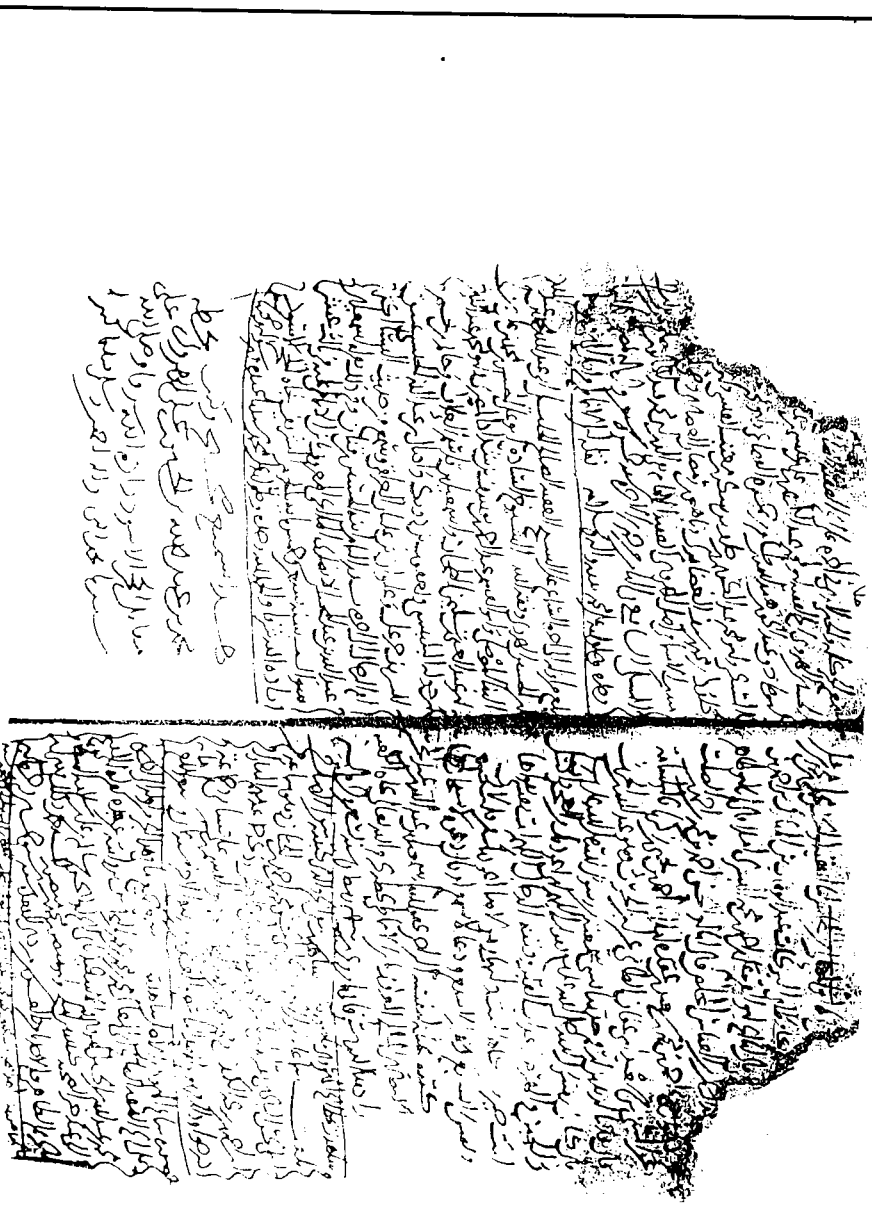

آخر حديث مُجَّاعة، وأول حديث ابن قانع

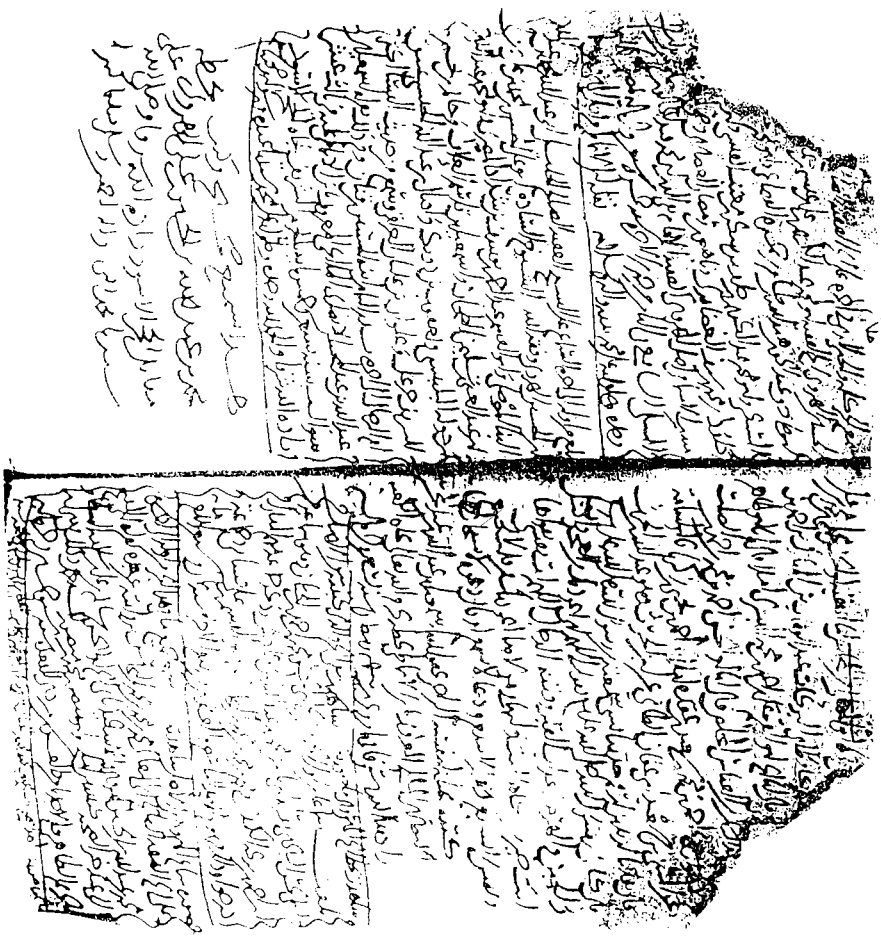

الورقة الأخيرة من المخطوط وفيها سماعات الكتاب

الجزء الثاني

من حديث أبي عبيدة مجاعة بن الزبير العتكي

روايةُ القاضي أبـي الحسين عبد الباقي بن قَانِـعٍ،
عن السَّرِيِّ بنِ سَهْلٍ، [عن عبدِ اللَّـه بن] رُشَيدٍ، عنه

وفيه: من حديث ابن قانِـعٍ عن شيُوخه

رواية: أبـي الحسن أحمد بن علي بن الحسن البَادا،
عن ابنِ قَانِـعٍ.

رواية: أبـي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الجَبَّانِ،
عن ابن البادا.

رواية: الشيخِ الصَّالحِ الثقةِ أبـي المعالي محمد بن محمد
ابن محمد، عن جَدِّه المذكور.

رواية: الشيخ الصَّالِـح أبـي عبد اللَّـه محمد بن عبد اللَّـه بن
الحسين الهَرَوي، ثم الإشْكِيذَبَانيِّ، عنه،
رضيَ اللَّـهُ عنهم أجمعين.

سماعٌ لإسماعيل بن عبد اللَّـه بن عبد المحسن الأنصاري
المالكي، عُرِفَ بابن الأَنماطيّ.

نفعه اللَّـه الكريم به، آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يَسِّر وَانْفَعْ، رَبِّ زِدْنِي عِلْماً

أَخْبَرَنَا الشَّيخُ الفقيهُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحُسَينِ [الإِشْكِيذَبَانيُّ][1] الحَنْبَلِيُّ وَفَّقَهُ اللَّهُ، قِرَاءةً عليهِ بِحَرَمِ اللَّهِ، تُجَاهُ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، في ثالثِ عَشَرَ [ ][2] سنةَ تِسْعِينَ وخَمْسُمائَةَ، قال: أَخْبَرَنَا الشَّيخ الصَّالح أبو المَعَالي محمَّدُ بن محمَّد بن الجَبَّانِ، المعروفُ بابنِ اللَّحَّاس، بقراءتي عليه ثامنَ والعشرينَ مِنْ ذِي القِعْدَةِ سنةَ سِتٍّ وخَمْسِينَ وخَمْسِمائةَ، في منزله بالحَرِيمِ الطَّاهِريِّ، قال: أخبرنا جَدِّي محمَّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ البَادَا، قِرَاءةً عليه، في مَنْزِلِهِ في سَنَةِ خَمْسَ عشرة وأربعمائة، حَدَّثَنَا أبو الحُسَينِ عبدُ الباقي بنُ قَانِعٍ القَاضي، حَدَّثَنَا أبو سَهْلٍ السَّرِيُّ بنُ سَهْلٍ الجُنْدِيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ رُشَيدٍ، حَدَّثَنَا أبو عُبَيدَةَ مُجَّاعةُ بنُ الزُّبيرِ العَتَكِيُّ:

---

(١) سقط من الأصل، بسبب الحَرْق.

وهذه النسبة إلى إشكيذبان ــ بكسر أوله والكاف، وياء ساكنة، وفتح الذال ــ قرية بين هراة وبوشنج. انظر: معجم البلدان ١/ ١٩٩.

(٢) سقط من الأصل، ولم أستطع استدراكه.

١ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً[١].

٢ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّهُ ضَحَّى قَبْلَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ، فَرَخَّصَ لَهُ، وَقَالَ: مَا تَصْلُحُ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ[٢].

٣ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلفاً لا حِسَابَ عَلَيْهِم وَلاَ عَذَابَ، فَقَامَ إِليه عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ الأَسَدِيُّ[٣]، فَقَالَ:

---

(١) **إسناده حسن بالمتابعة.**

الحسن البصري لم يلق جابر بن عبد الله، كما قال جمع من المحدثين كعلي بن المديني، وأبي زرعة الرَّازي، وغيرهما، انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦، وعلوم الحديث للحاكم ص ١١١. وقد استعرض الأخ الفاضل الشريف حاتم بن عارف العَوْني في كتابه (المرسل الخَفِيّ وعلاقته بالتدليس ٢/ ٨٥٣)، أدلة من نفى السماع، وأقوال من أثبتها، ورجَّح ثبوت رواية الحسن عن جابر إذا كانت سماعاً، أما إذا كانت بالعنعنة ونحوها، فهي وجادة، لا تقبل إلَّا في حال المتابعة، فارجع إلى تحقيقه فإنه نفيس، جزاه الله خيراً.

والحديث رواه أحمد ٣/ ٣١٠، و ٣٩٥، من طريق حجاج وموسى بن عقبة عن أبي الزُّبير، عن جابر به.

(٢) **إسناده حسن كسابقه.**

رواه مسلم (١٩٦٤)، وأحمد ٣/ ٣٦٤، بإسنادهما إلى أبي الزبير عن جابر به.

(٣) عكاشة ــ بضم أوَّله وتشديد الكاف، وتخفيفها أيضاً ــ من الصحابة الأولين، حضر بدراً وغيرها. انظر: الإصابة ٤/ ٥٣٣.

أُدْعُ اللَّـهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُم، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُم، فقامَ إِليه آخرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُدْعُ اللَّـهَ أنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ[1]، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ[2]، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ[3]، وعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

قَالَ الحَسَنُ: عَاشَ عُكَّاشةُ بَقِيَّةَ أَجَلِهِ وَهُوَ مُسْتَيْقِنٌ أَنَّهُ يَدْخُلِ الجَنَّةَ[4].

قَالَ مُجَّاعَةُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ.

٤ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قالتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـه ﷺ: إِذَا وُضِعَ الميِّتُ في قَبْرِهِ، فَيَقُولاَنِ[5]:

---

(١) إلاَّ عند الضرورة، فقد ثبت أنَّ بعضَ الصَّحَابة كَوى، مثل سعد بن أبي وقَّاص، مع عِلْمهم بأنه لا يُضِرّ ولا ينفع إلاَّ الله.

(٢) أي لا يطلبون الرُّقية بغير المأثور من الكتاب والسُّنَّة الصحيحة.

(٣) أي لا يتشاءَمُونَ، وإنما يُرجعون الأمور إلى الله عَزَّ وجَلّ.

(٤) **إسناده حسن.**

والحسن سمع من عمران عند كثير من المُحَدِّثين.

رواه أحمد ٤/ ٤٣٦، بإسناده إلى هشام بن حَسَّان عن الحسن به.

ورواه مسلم (٢١٨)، وأحمد ٤/ ٤٤١، من حديث محمد بن سيرين عن عمران به.

وقد ثبت الحديث في الصحيحين وغيرهما من أوجه أخرى، من حديث أبي هريرة، رواه البخاري ١١/ ٤٠٦، ومسلم (٢١٦)، ومن حديث ابن عباس، أخرجه البخاري ١١/ ٤٠٦ ــ ٤٠٧، ومسلم (٢٢٠)، ومن حديث عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود، أخرجه أحمد ١/ ٤٠١، و ٤٢٠، و ٤٢١.

(٥) يعني فيقول له المَلَكان.

يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ ومَا دِينُكَ؟ ومَنْ نَبِيُّكَ. فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَدِيني الإِسْلاَمُ، ونَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَيُوَسَّعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلى الجَنَّة، وبَابٌ إِلى النَّارِ، فَيَقُولاَنِ له: انْظُر إِلى بَيْتِك هذا [كَانَ فِي النَّارِ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ ورَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتاً فِي الجَنَّة][1]، فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: أُبَشِّرُ أَهْلِي، فَيَقُولاَنِ لَه: / أُسْكُنْ، ثُمَّ يَنْزِعَانِ الرُّوحَ مِنْهُ، فَيَنْطَلِقَانِ بِهِ [. . .][2]. [٢/ب]

وأَمَّا الكَافِرُ فَيُجْلِسَانِه، فَيَقُولاَنِ لَه: يَا هَاذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا [دِينُكَ؟ ومَنْ نَبِيُّكَ؟][3]. فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: لا دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ[4]، ثُمَّ [يَضْرِبَاهُ، ويُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّى][5] تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاَعُهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ له بَابَانِ: بَاباً إِلى الجَنَّةِ، وبَاباً إِلى النَّارِ، [فَيَقُولاَنِ][6] لَهُ: انْظُر إِلى بَيْتِكَ هذا مِنَ الجَنَّةِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ لَكَ بَيْتَكَ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ يَنْزِعَانِ الرُّوحَ منه، فَيَذْهَبَانِ بِهِ فَيَجْعَلاَنِهِ في سِجِّينٍ، والسِّجِينُ الأَرْضُ السَّابِعَةُ السُّفْلَى[7].

---

(١) وقع مسح في الأصل، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولم أستطع استدراكه.

(٣) سقط من الأصل، واستدركته من الجملة الأولى في قول الملائكة للمؤمن.

(٤) قوله: (ولا تليت) أي لا قرأت، وأصله: لا تلوت، فقلبت ياء، ليزدوج مع (دريت)، أو هو من تلا فلان تلو غير عاقل، إذا عمل عمل الجهال، أي لا علمت ولا جهلت، وقيل: ما علَّمت بنفسك بالنظر ولا اتبعت العلماء بقراءة الكتب. . . إلخ، انظر: مجمع بحار الأنوار للفُتَّني ١/ ٦٢٩.

(٥) زيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل.

(٦) زيادة سقطت من الأصل، واستدركته من مصادر الحديث.

(٧) **إسناده ضعيف.**

الحسن لم يسمع من عائشة، ولفظة: (فيجعلانه في سجِّين. . .) منكرة، =

٥ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَا أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ جُوعٌ[1].

٦ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبـي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّـهُ عَلَيْهِ[2].

٧ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبـي هُرَيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: اخْتَصَمَتِ الجنَّةُ والنَّارُ إِلى اللَّـهِ عَزَّ وجَلَّ، فَقَالَتِ النَّارُ: مَا لِي يَدْخُلُنِي الجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ؟ وَقَالَتِ الجَنَّةُ: مَا لِي

= لا تعرف إلاَّ في هذا الحديث. ولكن الحديث ثبت من رواية محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة به، رواه الإمام أحمد ٦/ ١٣٩ ــ ١٤٠، وليس فيه هذه اللفظة المنكرة.

والحديث مشهور، عن عدد من الصحابة، منهم: أنس، أخرجه البخاري ٣/ ١٨٨، ومسلم (٢٨٧٠)، وأبو داود (٤٠٥١)، والبراء، رواه أحمد ٤/ ٢٨٧، وأبو داود (٣٢١٢)، والحاكم ١/ ٣٧، وغيرهما، وينظر: كتاب إثبات عذاب القبر للبيهقي، فقد أورد شواهد كثيرة.

(١) **إسناده ضعيف كسابقه**، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

فقد رواه الأسود بن يزيد النخعي عن عائشة، رواه البخاري ١١/ ٢٥١، ومسلم (٢٩٧٢).

وانظر: المسند الجامع ٢٠/ ٤١٥ ــ ٤١٦، فقد ذكر كتباً أخرى أخرجت الحديث من هذا الطريق.

(٢) **الحديث صحيح**.

رواه مسلم (٢٧١٣)، وأحمد ٢/ ٢٧٥ و ٣٩٥ و ٤٢٧ و ٤٩٥، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

يَدْخُلُنِي فُقَرَاءُ النَّاسُ وَسُقَّاطِهِم؟ فَقَالَ للنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا.

قَالَ: فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثُمَّ يُلْقَى فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَى النَّارِ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلى بَعْضٍ، وتقولُ: قَطْ قَطْ.

قَالَ الشَّيخُ: معنى (قَطْ قَطْ) حَسْبِي[1].

٨ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَذَاكَرْنَا نِسَاءَ أَهْلِ الجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ رِجَالِهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ على صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، ثُمَّ الذين يَلُونَهُم عَلَى أَضْوَى كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ثِنْتَانِ[2]، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ، والذي نَفْسِي بِيَدِهِ [مَا فِي الجَنَّةِ أَعْزَبُ][3]:

---

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٤٦)، وأحمد ٢/ ٢٧٦، و ٥٠٧، وابن حِبَّان، كما في الإحسان ٩/ ٢٨٠، من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

ورواه البخاري ٨/ ٥٩٥ من طريق همام عن أبي هريرة به.

(٢) قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم ٩/ ١٨٩: قوله (ثنتان) هذا في الآدميات، وإلاَّ فقد جاء للواحد من أهل الجنة من الحور العدد الكثير.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٣٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٠، من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

وما بين المعقوفتين لم تظهر في الأصل، وقد زدتها من المصدرين السابقين.

٩ ــ عَنْ [مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ]، عَنْ أَبـي هُرَيرَةَ قَالَ: [٣/أ]

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِنَّ للَّـهِ عَزَّ وجَلَّ [مِائةَ اسْمٍ] غَيْرَ اسْمٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ(١).

١٠ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبـي هُرَيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِنَّ بَغِيَّةً مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّتْ على بِئرٍ، وكَلْبٌ عَلَيْهَا يَلْهَثُ، كادَ أَنْ يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ عَطَشاً، فَنَزَعَتْ خِمَارَها وَمُوقَهَا(٢) ــ قَالَ الحَسَنُ: نَزَعَتْ خِمَارَهَا وَخُفَّهَا ــ فاسْتَقَتْ لَهُ، فَسَقَتْهُ حتَّى رَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: فَغَفَرَ اللَّـهُ لَهَا، أَو فَرَحِمَهَا بِرَحْمَتِهَا الكَلْبَ، وَتَابَ عَلَيْهَا(٣).

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه الطبراني في الدعاء (١٠٥)، بإسناده إلى مُجَّاعة عن محمد بن سيرين به.

ورواه من طريقه: أبو نعيم في جزء فيه طرق حديث: (إنَّ للَّـه تسعة وتسعين اسماً) (٦٣).

وما بين المعقوفات من هذين المصدرين، وقد سقطت من الأصل.

ورواه مسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٥٠٦)، وأحمد ٢/٢٦٧، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين به.

(٢) الموق ــ بضم الميم وسكون الواو ــ هو الخف، وقيل: ما يلبس فوق الخف، ينظر: فتح الباري ٦/٥١٦.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٦/٣٥٩، و ٥١٢، ومسلم (٢٢٤٥)، من طريق المغيرة بن أبـي لَبِيد عن محمد بن سيرين به.

ورواه مسلم، وأحمد ٢/٥٠٧، من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

ورواه البخاري، من طريق عوف الأعرابـي عن الحسن وابن سيرين به.

١١ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبـي هُرَيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إذا قَرُبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تُخْطِىءُ رُؤْيَا المُؤْمِنِ، وَأَصْدَقُهُم رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، والرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللَّـهِ عَزَّ وجَلَّ، وَرُؤْيَا مَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِالنَّهَارِ وَيَرَاهَا بِاللَّيْلِ، وَرُؤْيَا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ[1].

١٢ ــ وبإسنَادِهِ، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: لاَ عَـدْوَى وَلاَ طِيَـرَةَ، وَأُحِـبُّ الفَـأْلَ الصَّالِـحَ[2].

١٣ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ أَبـي هُرَيْرَةَ، إذ جَاءَ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَينِ لَهُ، فَقَالَ: يَا أبا هُرَيرَةَ، هَلْ تُحَدِّثُ فِي شَأْنِ بُرْدَيَّ هٰذَيْنِ؟ قَالَ: نعم.

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ١٢/ ٤٠٤ ــ ٤٠٥، ومسلم (٢٢٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٦٩، و ٣٩٥، و ٥٠٧، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٣٩٠٦)، من طريق إلى محمد بن سيرين به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٢٢٣)، وأحمد ٢/ ٥٠٧، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

والفأل، الكلمة الطيبة، يكون الفأل فيما يسر وفيما يسوء، والغالب في السرور، والطِّيرة لا تكون إلاَّ فيما يسوء، وقوله: (وأحبُّ الفأل الصالح)، قال العلماء: لأنَّ الإنسان إذا أمَّلَ فائدة الله تعالى وفضله فهو على خير في الحال، لأن فيه حسن الظن بالله عزَّ وجلّ، ينظر: شرح صحيح مسلم ٧/ ٤٨٠.

قَالَ أَبُو القَاسِمِ ﷺ: أَنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْنِ فَبَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[1].

١٤ ــ وبإِسنَادِهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذا لَبِسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِاليَمِينِ مِنْ نَعْلِهِ، وإِذا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِاليُسْرَى[2].

١٥ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ[3]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

نُهِيتُ عَنْ ثِيَابِ المُعَصْفَرِ[4]، وَعَنْ لِبْسِ القَسِيِّ[5]، وَعَنْ المَيَاثِرِ[6]،

---

(١) **الحديث صحيح.**
ولم أجده من حديث ابن سيرين، وإنما وجدته من حديث جماعة من أصحاب أبي هريرة، منهم: محمد بن زياد، وسالم بن عبد الله، وهمام بن مُنَبِّه وغيرهم، وأحاديثهم في الصحيحين وغيرها، انظر: المسند الجامع ١٧/ ٤٢٠.

(٢) **الحديث صحيح.**
ولم أجده أيضاً من طريق ابن سيرين، وإنما وجدته من حديث الأعرج ومحمد بن زياد وغيرهما، وأحاديثهم صحيحة، ينظر: المسند الجامع ١٧/ ٤٣٦.

(٣) هو: عَبِيدة بن عمرو السَّلماني.

(٤) المعصفر هي الثياب المصبوغة بعَصْفر، وقد أباحها جمهور العلماء، وحملوا النهي في الحديث على الكراهية، لأنه ثبت أنَّ النبي ﷺ لبس حُلَّة حمراء.

(٥) القَسِيّ ــ بفتح القاف وقد تكسر وتشدد السين ــ نسبة إلى بلاد يقال لها: القس، وهو ثوب يغلبه الحرير.

(٦) المياثر، جمع مِيثرة ــ بكسر الميم وفتح المثلثة ــ حشو يجعل فوق رحل البعير تحت الراكب، وهو دأب المتكبرين، وكانت من مراكب العجم. انظر: فتح الباري ١٠/ ٣٠٧، وشرح النووي على صحيح مسلم ٧/ ٢٩٠، و ٣٠٤.

[وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ][1]، وَعَنْ لِبْسِ الحَرِيرِ.

فَقُلْتُ: فِرَاشُ الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ كَلِبْسِهِنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

[٣/ب] / ١٦ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ[3] قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [مَنْ حَلَفَ][4] عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبَةٍ[5]، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[6].

١٧ ــ وَ[عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ][7]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

---

(١) هذه الزيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل بسبب الحَرْق.

(٢) **الحديث صحيح.**
رواه أبو داود (٤٠٥٠)، والنسائي ٨/ ١٦٩، وأحمد ١/ ١٢١، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به، وفيه: (نهاني النبي ﷺ...).

(٣) كذا جاء في الأصل، ويبدو أنه خطأ، والصواب في ذلك: عمران بن حصين، فإنَّ الحديث معروف عنه، ولعل هذا الخطأ وقع من المؤلف.

(٤) سقط من الأصل بسبب الحَرْق، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٥) قال الخطَّابي في معالم السنن ٤/ ٣٥٥: (اليمين المصبورة) هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم، فيُصبَر من أجلها، أي يحبس... وقيل لليمين: مصبورة، وإن كان في الحقيقة هو المصبور، لأنه إنما صبر من أجلها، فأضيف الصبر إلى اليمين مجازاً واتساعاً.

(٦) **الحديث صحيح من حديث عمران بن حصين.**
رواه أحمد ٤/ ٤٣٦، وأبو داود (٣٢٤٢)، بإسنادهما إلى هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران به.
وما بين المعقوفتين من هذين المصدرين.

(٧) سقط من الأصل لأجل الحَرْق، وقد استدركته من الحديث التالي.

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، [وَالْحَنْتَمِ][1]، وَالنَّقِيرِ، قِيلَ: والمُزَفَّتِ؟ قَالَ: ذَاكَ أَخْبَثُ عِنْدَ اللَّـهِ عَزَّ وجَلَّ[2].

١٨ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الجَارِيَةُ فَيَخْشَىٰ أَنْ تَحْمِلَ، فَيَعْزِلُ عَنْهَا، وَالْمَرْأَةُ الحُرَّةُ تَخْشَى أَنْ تَحْمِلَ فَيَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ: فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، إِنَّمَا هُوَ القَدَرُ[3].

١٩ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ[4]، كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ:

---

(١) سقط من الأصل، وقد أثبته من كتب الحديث.

(٢) **الحديث صحيح.**

ولم أجده من هذا الطريق، ولكنه مشهور من طرق أخرى عن أبي سعيد، فقد رواه عنه: أبو نَضْرَةَ، وأبو المتوكل، والحسن وغيرهم، انظر: المسند الجامع ٦/ ٣٦٤.

والدُّباء، هو القرع. والمزفت، هو: الذي وضع فيه القير، والحنتم، هي: جَرَّة خضراء كان يحمل فيها الخلّ إلى المدينة. والنقير: أصل النخلة ينقر، فَيُتَّخذ منه أوعية ينبذ فيها، والنهي عن هذه الأوعية، لأنها أوعية متينة، ولها ضراوة يشتدّ فيها النبيذ، ولا يشعر بذلك صاحبها، فيكون على غرر من شربها، وقد ذهب أكثر العلماء إلى أنَّ هذا النهي منسوخ، وأنه قد أُبيح الانتباذ بكل وعاء بشرط ألَّا يشربوا مسكراً، انظر: شرح السنة ١١/ ٣٦٦ ــ ٣٦٧، وشرح النووي على صحيح مسلم ٧/ ١٨٣.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه أحمد ٣/ ٢٢ و ٤٩، و٧١، ومسلم (١٤٣٨)، بإسنادهما إلى محمد بن سيرين عن أخيه معبد به.

(٤) يعني به من اشتُهر بقراءةِ القُرآن وحفظه وتصدَّى لتعليمه، انظر: فتح الباري ٩/ ٤٧.

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وأبو زَيْدٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ[1].

٢٠ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُكِلَتِ الأَحْمُرُ الأَهْلِيَّةُ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُفْنِيَتِ الحُمُرُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فإِنَّهَا رِجْسٌ، فَأُكْفِيَتِ القُدُورُ بِمَا فِيهَا[2].

٢١ ــ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِي، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ وَالْعَمَلَ[3].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٩/ ٤٧، ومسلم (٢٤٦٥)، والنسائي في فضائل القرآن (٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٣٣، بإسنادهم إلى قتادة عن أنس به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٧/ ٤٦٣، ومسلم (١٩٤٠)، وابن ماجه (٣١٩٦)، وأحمد ٣/ ١٦٤، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين عن أنس به.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه أحمد ٢/ ٤٣، بإسناده إلى قتادة عن بكر، ورواه في ٢/ ٣ بإسناده إلى حميد عن بكر به.

ولكن لفظة (العمل) ليست من حديث النبي ﷺ، وإنما هي من زيادة ابن عمر رضي الله عنه، انظر: المسند الجامع ١٠/ ٢٧٥ ــ ٢٧٨، وفتح الباري ٣/ ٤١٠.

٢٢ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلى مِنَى، فَجَعَلَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ(١).

٢٣ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ الشِّخِّير قَالَ:

بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنَ في مَرَضِهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ يَنْفَعَكَ اللَّـهُ بِهِ بَعْدِي، إِعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، فإِنْ عِشْتُ فاكْتُمْ عَلَيَّ، وإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ إِنْ شِئْتَ، واعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ يَنْزِلْ /[فِيهَا كِتَابُ اللَّـهِ، ولم يَنْهَ] عَنْهُ نَبِيٌّ، فإِنْ [٤/أ] رَجُلٌ قَالَ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، يَعْنِي عُمْرَةً [وَحَجَّةً](٢).

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٧٧، بإسناده إلى مُجَّاعةَ به.

ورواه البخاري ٣/ ٥٣٢، ومسلم (١٢٨١)، وأبو داود (١٨١٥)، والترمذي (٩١٨)، والنسائي ٥/ ٢٦٨، وأحمد ١/ ٢١٠، و ٢١١، و ٢١٢، و ٢١٣، بإسنادهم إلى عطاء بن أبي رباح به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١١٨، بإسناده إلى مُجَّاعة به.

ورواه البخاري ٣/ ٤٣٢، ومسلم (١٢٢٦)، وأحمد ٤/ ٤٢٨، بإسنادهم إلى قتادة به.

وما بين المعقوفات سقط من الأصل، وأثبتّه من معجم الطبراني، ومن مصادر تخريج الحديث.

وهذا الذي قاله عمران قاله أيضاً غيره من الصحابة، وأنه لا يؤمر الناس بإفراد الحج، بل يتركون من أحب اعتمر قبل أشهر الحج، ومن أحب اعتمر فيها، وإن كان الأول أكمل، وقد ذكرت شيئاً عن هذه المسألة في حاشية كتاب المناسك لسعيد بن أبي عروبة ص ٨٢، فارجع إليه إن شئت.

٢٤ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ[١]، عَنِ [ابْنِ عَبَّاسٍ] قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذُو الحُلَيْفَةَ أَشْعَرَ[٢] [بُدْنَهُ] مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْهِ[٣]، وَرَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَى عَلَى البَيْدَاءِ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَلَبَّى بِالحَجِّ[٤].

٢٥ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكرِمَةَ قَالَ:

اخْتَلَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ وزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ زَيْدٌ: يَكُونُ آخِرَ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ تَنْفِرُ إِنْ شَاءَتْ، وَقَالَ الأَنْصَارُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لَا نُبَايِعُكَ وَقَدْ خالَفَكَ زَيْدٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لا أُبَالِ أَخَذْتُمْ عَنِّي أَو لَمْ تَأْخُذُوا، ولٰكِنْ إِذا قَدِمْتُمْ المَدِينَةَ فَسَلُوا صَاحِبَتَكُمْ أُمَّ سُلَيم عَنْ ذٰلِكَ، فَسَأَلُوهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: الْخَيْبَةُ، إِنَّكِ لَحَابِسَتِنَا،

---

(١) هو: مسلم بن عبد الله الأعرج، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٢) إشعار البدن هو أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدي، انظر: مجمع البحار ٣/ ٢٢٥.

(٣) التقليد هو أن يربط نعلاً أو غيره في حبل، ويعلقها في عُنق الهدي، ليُعرف أنه هدي، انظر: المصدر السابق ٤/ ٣١٢.

(٤) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (١٢٤٣)، وأبو داود (١٧٥٢)، والترمذي (٩٠٦)، والنسائي ٥/ ١٧٠، وابن ماجه (٣٠٩٧)، وأحمد ١/ ٢١٦، و ٢٥٤، و ٢٨٠، و ٣٣٩، بإسنادهم إلى قتادة عن أبي حسان به.

وما بين المعقوفات من المصادر المتقدمة، وقد قُطع في الأصل.

فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّـهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ[1].

٢٦ ــ عَنْ قَتَادَة، عَنْ [سِنَانَ بْنِ سَلَمَةَ][2]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ بِالْبُدْنِ مَعَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُؤَيْبٌ، وَيَقُولُ: إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسَ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهَا، وَلاَ تَطْعَمْ أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ[3].

٢٧ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بُدْنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا بُدْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بُدْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بُدْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْلَكَ[4].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه أحمد ٦/ ٤٣١، والطيالسي ص ٢٢٩، بإسنادهما إلى قتادة عن عكرمة مولى ابن عباس به.

ورواه البخاري ٣/ ٥٨٥ بإسناده إلى أيوب عن عكرمة به.

ورواه مسلم (١٣٢٨)، وأحمد ١/ ٢٢٩، من طريق طاووس عن ابن عباس به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولكن جاء الهامش: عطاء، وهو خطأ، فإنَّ الحديث معروف من حديث سنان.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (١٣٢٦)، وابن ماجه (٣١٠٥)، وأحمد ٤/ ٢٢٥، وسعيد بن أبي عروبة في المناسك (١٠٠)، بإسنادهم إلى قتادة عن سنان به.

(٤) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٣/ ٥٣٦، و ٥٤٨، والترمذي (٩١١)، والنسائي ٥/ ١٧٦، وابن =

٢٨ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ(١)، وَالْجَلَّالَةِ(٢)، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ(٣).

٢٩ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ [سَعْدِ] بْنِ هِشَامٍ(٤)، قَالَ عَبْدُ اللَّـهِ بْنُ رُشَيْدٍ(٥): أَظُنُّهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

[٤/ب] قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ /ﷺ: مَنْ قَرَأَ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ عَشْرَ آيَاتٍ [عِنْدَ

= ماجه (٣١٠٤)، وأحمد ٣/ ٢٣١، و ٢٣٤، و ١٧٣، و ٢٧٥، و ٢٠٢، وابن خزيمة (٢٦٦٢)، من طريق قتادة عن أنس به.

(١) المُجَثَّمة هو الحيوان الذي ينصب ويرمى ليقتل، لكن أكثر ما يستعمل في نحو الطير والأرانب، مما يجثم بالأرض، أي يلزمها ويلتصق بها، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٣٢١.

(٢) الجَلَّالة ــ بفتح الجيم وتشديد اللام ــ وهي الحيوان الذي يأكل العَذِرة، وهذا إذا كان غالب علفها منها حتى ظهر على لحمها ولبنها وعرقها، فيحرم أكلها، إلَّا إذا حُبست أياماً، انظر: مجمع البحار ١/ ٣٧٧.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٣٠٦ ــ ٣٠٧، بإسناده إلى مُجَّاعة به.

ورواه أبو داود (٣٧١٩)، والترمذي (١٨٢٥)، والنسائي ٧/ ٢٤٠، وأحمد ١/ ٢٢٦، و ٢٤١، و ٢٩٣، و ٣٢١، والدارمي (١٩٨١)، من طريق قتادة عن عكرمة به.

(٤) هو سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ابن عم أنس بن مالك، حديثه في الستة.

وقد مسح من الأصل كلمة (سعد)، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٠٧.

(٥) وهو راوي هذه الأحاديث عن مُجَّاعة.

مَنَامِهِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ] الدَّجَّالِ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَتَهَا عِنْدَ رُقَادِهِ كَانَ لَهُ نُوراً مِنْ [لَدُنِ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ[1].

٣٠ ـ عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ] بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: المَاهِرُ [في] كِتَابِ اللَّهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والَّذِي يَتَتَعْتَعُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ [لَهُ] أَجْرَانِ اثْنَانِ[2].

٣١ ـ عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً]، فَقُلْتُ لِأَنَسٍ:

---

(١) **إسناده ضعيف**، فإنَّ قتادة مدلس وقد عنعن في روايته، ولم أجد الحديث من طريق آخر.

ذكره السيوطي في الدرّ المنثور ٥/ ٣٥٥، والمتقي الهندي في كنز العمال ١/ ٥٧٧، ونسباه إلى ابن مردويه في التفسير.

وله شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم: معاذ بن أنس، والبَرَاء بن عازب، وعمر بن الخطاب وغيرهم، وقد خرَّجها الشيخ محمد بن رزق بن طرهوني في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٣٦١ ـ ٣٦٣، وحكم على جميعها بالضعف.

وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدركته من المصادر السابقة.

(٢) **الحديث صحيح**.

رواه البخاري ٨/ ٦٩١، ومسلم (٧٩٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، وابن ماجه (٣٨٢٤)، وأحمد ٦/ ٤٨، و ٩٨، و ١٧٠، و ٢٣٩، و ٢٦٦، بإسنادهم إلى قتادة عن سعد بن هشام به.

وما بين المعقوفات استدركته من مصادر تخريج الحديث.

وَالأَكْلُ! قَالَ: ذَاكَ أَخْبَثُ[1].

٣٢ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ[2]، أَنَّ نُعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ:

لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لأَجْلِدَنَّهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَحِلَّهَا لَهُ لأَرْجُمَنَّهُ، فَنَظَرَ فِي ذٰلِكَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جُبَيْرٍ[3].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٠٢٤)، وأبو داود (٣٧١٧)، والترمذي (١٨٧٩)، وابن ماجه (٣٤٢٤)، وأحمد ٣/ ١٣١، بإسنادهم إلى قتادة به. وما بين المعقوفتين مستدرك من هذه المصادر.

(٢) هو: حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير، وهو ثقة، ولكن رواية قتادة عنه مكاتبة، وحديثه في الستة إلاَّ البخاري.

(٣) **إسناده ضعيف، لاضطرابه.**

رواه الخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٢٢٢ بإسناده إلى مُجَّاعة به.

ورواه الترمذي (١٤٥١)، والنسائي ٦/ ١٤٢، وابن ماجه (٢٥٥١)، وأحمد ٤/ ٢٧٢، و ٢٧٧، بإسنادهم إلى قتادة عن حبيب بن سالم به.

وقال الترمذي: حديث النعمان بن بشير في إسناده اضطراب، سمعت محمداً يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عُرفطة. ثم قال: واختلف أهل العلم فيمن يقع على جارية امرأته، فعن غير واحد من الصحابة الرجم، وعن ابن مسعود التعزير، وذهب أحمد وإسحاق إلى حديث النعمان بن بشير.

قلت: وخالد بن عرفطة مجهول كما قال أبو حاتم، انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠. =

٣٣ ــ وَبِهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ، والآخَرُ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدٌ، أُمَّتُكَ عَلَى الفِطْرَةِ(١).

٣٤ ــ وَبِهِ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِنَّ اللَّـهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ يَعْمَلُوا به، أَوْ يَتَكَلَّمُوا(٢).

٣٥ ــ وَبِهِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ المُجَاشِعِيِّ قَالَ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ فَأَطَالَ الخُطْبَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ

= وعبد الرحمن بن جبير، ويقال: ابن حُنين، ويقال: ابن حُبيرة، يلقَّب قرقر أو فرفر، انظر: تهذيب الكمال ٨/ ١٣١، وكتاب الأسماء المبهمة.

ملحوظة: جاء في الأصل عقب هذا الحديث هذه العبارة: (مدرج على شيوخ قتادة)، وهي ليست في أصل الحديث، ولذلك حذفتها.

(١) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٧/ ٢٠١، ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٢١٠)، وأحمد ٤/ ٢٠٧، و ٢٠٨، و ٢١٠، بإسنادهم إلى قتادة عن أنس به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٩/ ٣٨٨، ومسلم (١٢٧)، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذي (١١٨٣)، والنسائي ٦/ ١٥٦، وابن ماجه (٢٠٤٠)، وأحمد ٢/ ٢٥٥، بإسنادهم إلى قتادة عن زرارة بن أوفى به.

مِنْ دِينِكُمْ مَا تَجْهَلُوا، وَإِنَّ اللَّـهَ يَقُولُ: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي كُلَّهُمْ حُنَفَاءَ، وَمَا رُزِقْتُمْ مِنْ رِزْقٍ جَعَلْتُهُ لَهُمْ حَلاَلاً، وذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ[1].

٣٦ ــ وَبِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ فِي بَيْتٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ البَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ: فَفَتَحْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَحْمَدِ اللَّـهَ حَتَّى جَلَسَ.

ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ: فَفَتَحْتُ فإذا بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَجَعَلَ يَحْمَدِ اللَّـهَ حَتَّى جَلَسَ.

[٥/أ] /[ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ] يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَجَاءَ آخرُ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: [يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ] بَعْدَ بَلْوَى تُصِيبُهُ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَبَشَّرْتُهُ بِهِ [بِمَا بَشَّرَهُ] النَّبِيُّ ﷺ فَحَمَدَ اللَّـهَ، ثُمَّ قَالَ: صَبْراً.

ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ [عَلَيْكُمْ رَجُلٌ] مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ البَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِعَلِيٍّ فَأَخْبَرْتُه، فَجَعَلَ يَحْمَدِ اللَّـهَ حَتَّى جَلَسَ[2].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٨٦٥)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٥)، وابن ماجه (٤١٧٩)، وأحمد ٤/ ١٦٢، و ٢٦٦، بإسنادهم إلى قتادة عن مطرِّف به مطولاً.

(٢) إسناده منكر، ولا يعرف الحديث عن ابن عباس، وإنما هو مشهور من حديث أبي موسى الأشعري، ولعلَّ التخليط إنما وقع من مُجَّاعة. =

٣٧ ــ وَبِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيدٍ[١]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ نَهَى عَنِ الأَعْلَامِ فِي الثَّوْبِ، إِلاَّ وَرَدَ إِصْبَعٌ أَوْ إِصْبَعَيْنِ[٢].

٣٨ ــ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ:

قَالَ ابْنُ رُشَيْدٍ[٣]: وحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ.

= رواه البخاري ٧/ ٢١، ومسلم (٢٤٠٣) وغيرهما من طرق عن أبي موسى به. وليس في الحديث ذكر لسيِّدنا عليّ، وإنما اقتصر على الشيخين وعثمان رضي الله عنهم. وللحديث شواهد، انظر: مسند أحمد ١١/ ١٠٦ ــ ١٠٧ (الطبعة المحققة)، وفتح الباري ٧/ ٣٧.

وما بين المعقوفات من مصادر تخريج الحديث، وقد سقط من الأصل بسبب الحَرْق.

(١) هو سويد بن غَفَلَة الجُعْفي، أبو أمية الكوفي، وهو مخضرم، وُلِد عام الفيل أو بعده بسنتين، وكان قد قدم المدينة حينما نفض الصحابة أيديهم من دفن رسول الله ﷺ، وحديثه في دواوين الإسلام الستة وغيرها.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٠٦٩)، والترمذي (١٧٢١)، وأحمد ١/ ٥١، بإسنادهم إلى عامر الشعبي عن سويد به.

(٣) هو: عبد الله بن رشيد الراوي عن مُجَّاعة، ويريد بقوله هذا: إنَّ حمَّاد بن زيد رواه عن أيوب عن عكرمة، كما رواه قتادة عن عكرمة.

وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ.

وَمَنِ اسْتَمَعَ كَلَامَ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهونَ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ[2].

٣٩ ـ وَبِهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ[3]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ:

شَهِدتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَقَدِ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ العَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا، قَالَ: لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الصَّدَقَةَ [4]لَا تَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا مَالُهُ صَدَقَةٌ[5].

---

(١) الآنك هو الرصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: الخالص، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ١١١.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ١٢/ ٤٢٧، وابن ماجه (٣٩١٦)، وأحمد ١/ ٢١٦، و ٣٥٩، بإسنادهم إلى قتادة به.

ورواه أبو داود (٥٠٢٤)، والترمذي (١٧٥١)، والنسائي ٨/ ٢١٥، بإسنادهم إلى حمَّاد بن زيد عن أيوب به.

(٣) هو: عكرمة بن خالد المخزومي، وقد روى عنه قتادة.

(٤) جاء هنا في الأصل هذه العبارة: (وإن أبا بكر قضى عليه بأدائها الأمانة ولقد علمت أنَّ هذه الصدقة...)، ولم أجد لهذه العبارة معنى، ولم ترد في مصادر تخريج الحديث، ولذلك حذفتها.

(٥) **الحديث صحيح.**

رواه النسائي ٧/ ١٣٥ ـ ١٣٦، وأحمد ١/ ٤٩، من طريق أيوب عن عكرمة به. =

٤٠ ــ وَبِهِ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ[1].

٤١ ــ وَبِهِ، عَنْ عَلِيٍّ البَارِقِيِّ[2]، أَنَّ امرَأَةً مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَأَلَتِ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الجَرَادِ، فَقَالَ: كُنَّا نَأْكُلُه.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الذَّهَبِ، فَقَالَ: أَكْرَهُ لِلرِّجَالِ.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الحَرِيرِ، فَقَالَ: لَا نَلْبَسُهُ.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الجُبْنِ، فَقَالَ: مَا صَنَعَ المُسْلِمُونَ لِأَهْلِ الكِتَابِ فَكُلْهُ.

فَقَالَتْ: أَشَيءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتَهُ /مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [٥/ب] قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ [فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ][3].

= ورواه البخاري ٦/ ٩٣، ومسلم (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٣)، والترمذي (١٦١٠)، وأحمد ١/ ٢٥، من طريق الزهري عن مالك بن أوس به.

(١) **إسناده ضعيف.**

قتادة لم يسمع من أم كُرز، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه جماعة عنها، منهم: محمد بن ثابت بن سباع، وحبيبة بنت ميسرة، وعطاء وغيرهم، وأحاديثهم صحيحة، انظر: المسند الجامع ٢٠/ ٧٦٩ ــ ٧٧١.

(٢) هو: علي بن عبد الله البَارقي الأَزدي، وهو تابعي سمع عبد الله بن عمر وغيره، وحديثه في صحيح مسلم والأربعة.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه النسائي ٨/ ٢٠١، من طريق قتادة عن علي البارقي به. ورواه في السنن الكبرى ٥/ ٤٦٥، من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن علي به.

وما بين المعقوفتين من سنن النسائي، وقد سقط من الأصل بسبب الحَرْق.

٤٢ ــ وَبِهِ، عَنْ سُلَيْمَان بْن قَيْسٍ اليَشْكُرِيِّ[١]، [عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ] اللَّـهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ [يُحَرِّمُ الضَّبَّ، وَلٰكِنْ] قَذِرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَنْفَعُ اللَّـهُ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ [الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ][٢].

٤٣ ــ وَبِهِ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ[٣]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِعَضَبِ القَرْنِ وَالأُذُنِ.

قَالَ ــ يَعْنِي قَتَادَةَ ــ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ ــ يَعْنِي ابْنَ المُسَيِّبِ: مَا العَضَبُ؟ قَالَ: النِّصْفُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ[٤].

---

(١) بصري، وهو تابعي ثقة، لكنّ قتادة لم يسمع منه، وإنما كان يروي عنه صحيفة، وكان لسليمان كتاب عن جابر بن عبد الله، وبقي بعد وفاته عند امرأته، انظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٥٧.

(٢) **الحديث صحيح من وجه آخر.**

رواه ابن ماجه (٣٢٣٩)، وأحمد ١/ ٢٩، من حديث قتادة عن سليمان اليشكري به.

ورواه مسلم (١٩٤٩)، وأحمد ٣/ ٣٤٢، من طريق أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله به.

وما بين المعقوفات من هذه المصادر التي أخرجت الحديث.

(٣) هو: السدوسي البصري، وهو ثقة، وثقه العجلي وابن حبان، وقد أثنى عليه قتادة، انظر: تهذيب الكمال ٤/ ٥٥٣ ــ ٥٥٤.

(٤) **الحديث صحيح.**

رواه أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٥٠٤)، والنسائي ٧/ ٢١٧، وابن ماجه (٣١٤٥)، وأحمد ١/ ٨٣، و ١٢٧، و ١٢٩، من طرق إلى قتادة عن جُري به.

٤٤ ــ وَبِهِ، عَنْ أَنَس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّـهِ واللَّـهُ أَكْبَرُ[١].

٤٥ ــ وَبِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ [جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ][٢] قَالَ:

نَحَرْنَا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينِ بَدَنَةً، البَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ[٣].

٤٦ ــ عَنْ يونسَ الواسطيِّ[٤]، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ يزيدَ بنِ سَلَمَةَ[٥]، عن أبيه:

أَنَّ رَجُلاً قَامَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، أَرَأَيتَ لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءَ يَسْأَلُونا الحَقَّ ويَمْنَعُونَا حَقَّنا، نُقَاتِلُهُمْ؟ فَقَامَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْس، فَقَالَ: تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ لم يَحْدُثْ بَعْدُ، فَقَالَ: لأَسْأَلَنَّهُ حَتَّى

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ١٠/ ٩، و ١٨، و ٢٢، ومسلم (١٩٦٦)، وأبو داود (٢٧٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٣٠، وابن ماجه (٣١٢٠)، وأحمد ٣/ ٩٩، و ٢٧٢، من طريق قتادة به.

ملحوظة: كرر هذا الحديث في الأصل بسنده وببعض متنه، وقد حذفته، لأنه تكرار لا فائدة منه.

(٢) جاء في الأصل: قتادة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتّه.

(٣) **إسناده صحيح من وجه آخر.**

رواه أحمد ٣/ ٣٥٣ و ٣٦٤، والطيالسي (١٨٩٥)، وعبد بن حميد (١٠٩٧)، من طريق أبي عوانة عن أبي بشر، عن سليمان اليشكري به.

(٤) لم أجد ليونس ترجمة أو ذِكْراً في ما رجعتُ إليه من الكتب.

(٥) هو يزيد بن سلمة بن الحضرمي، وهو لا يعرف، وليس له ذكر في كتب الرجال.

يَمْنَعَنِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءَ يَسْأَلُونَا الحَقَّ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لاَ، عَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَعَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا[1].

٤٧ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ [بْنِ] مِحْصَنٍ[2]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّـهِ، أَفَلاَ نُقَاتِلُ بِحُرَمِهِمْ؟ فَقَالَ: لاَ، مَا صَلُّوا الصَّلاَةَ[3].

٤٨ ــ عَنْ هِشَامٍ[4]، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ:

أَكَّدَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ أَنْ لاَ نَنُحَنَّ وَلاَ نَتَكَلَّمَنَّ الرِّجَالَ، قَالَتْ:

---

(١) إسناده ضعيف.

رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٨٠ ــ ٢٨١، بإسناده إلى مُجَّاعة عن يونس الواسطي به.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (١٨٤٦)، والترمذي (٢١٩٩)، من طريق شعبة عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل بن حُجر عن أبيه، قال: سأل سلمة بن يزيد الجُعْفي رسول الله ﷺ، فقال: فذكره. هذا وإني أرى التخليط في رواية سماك وقع من المصنف أو من شيخه، فإنِّي لم أجد أحداً تابعه على روايتهما أو على رواية أحدهما.

(٢) هو: العنزي البصري، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم وأبو داود والترمذي. وجاء في الأصل: ضبة بنت محصن، وهو خطأ.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٨٥٤)، وأبو داود (٤٧٦٠)، والترمذي (٢٢٦٥)، وأحمد ٦/ ٢٩٥، بإسنادهم إلى الحسن البصري عن ضبَّة به.

(٤) هشام هو ابن حسان البصري.

فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلاَّ أُمُّ العَلاَءِ وَأُمُّ حَكِيمٍ[1].

٤٩ ــ عَنْ هِشَامٍ /[عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ] قَالَتْ: [٦/أ]

انتهى إلينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ونَحْنُ نُغَسِّلُ [إِحْدَى بَنَاتِهِ] فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا وِتْراً، اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، اغْسِلْنَهَا [ثَلاَثاً، أَوْ خَمْساً]، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، [وَاجْعَلْنَ][2] في آخِرِهَا كَافُوراً، [أَوْ شَيْئاً] مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلينا حِقْوَهُ[3]، فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ، وَعَمَدْنَا إِلى شَعْرِ بنتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلْنَاهُ ثَلاَثَةَ قُرُونٍ، وأَلْقَيْنَاهُ مِنْ خَلْفِهَا[4].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٩٦٣)، وأحمد ٥/ ٨٤، بإسنادهما إلى هشام بن حسان به.

ورواه البخاري ٣/ ١٧٦، و ٨/ ٦٣٧، و ١٣/ ٢٠٣، وأبو داود (٣١٢٧)، وأحمد ٥/ ٨٥، و ٤٠٧، بإسنادهم إلى حفصة به. وفي بعض رواياتهم: (غير خمس نسوة)، منهنّ: أمّ سُليم، وأمّ العلاء، وغيرهما.

(٢) في الأصل: فاجعلن، والتصويب من رواية الخطيب البغدادي.

(٣) حقوه ــ بفتح الحاء، وقد تُكسر، فقاف ساكنة ــ أي إزاره، والأصل فيه معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٥٤٩.

(٤) **إسناده ضعيف.**

رواه الخطيب البغدادي في كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل ١/ ٥٤٦، بإسناده إلى مُجَّاعة عن هشام به.

وما بين المعقوفات منه، وقد سقط من الأصل بسبب الحَرْق.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٩٦٩)، وأبو داود (٣١٤٣)، والنسائي ٤/ ٣٢، وأحمد ٦/ ٤٠٧، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين عن أخته حفصة به.

ورواه الترمذي (٩٩٠) من طريق هشام بن حسان عن محمد وحفصة عن أم عطية به.

٥٠ ــ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[١]، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّـهِ، يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَبِنَاتُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَنْ يَحْمِلَهَا خَلْفَهُ، وكَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ خَفِيفَةَ اللَّحْمِ، فَلَمَّا انْبَعَثَتِ الرَّاحِلَةُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، أَيْنَ؟ قَالَ: إِلى مَوْضِعِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي التَّنْعِيمَ، فَأَتَى بِهَا التَّنْعِيمَ، فَنَزَلَتْ وَأَحْرَمَتْ بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَسَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّتْ[٢].

٥١ ــ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

دَخلَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ وَبِلَالٌ، ثُمَّ فُتِحَ البَابُ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنِ اسْتَقْبَلَ بِلَالاً، فَإِذَا هُو عَلَى بَابِ الكَعْبَةِ، فَسَأَلْتُه: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّـهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، أَو قَالَ: بَيْنَ العَمُودَيْنِ[٣].

٥٢ ــ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ مَنْصُور بْنِ الأسود، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ الأَنْصَارِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ هَرْوَلَ وَمَشَى أَرْبَعاً، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ

---

(١) لم أعرف القاسم هذا، ولا شيخه منصور بن الأسود، وقد بحثت عنهما كثيراً.

(٢) **إسناده ضعيف.**

إلاَّ أنَّ الحديث ثابت مشهور من طرق أخرى عن عائشة، رواه البخاري ومسلم وأصحاب السنن وغيرهم، انظر: المسند الجامع ١٩/ ٦٢٥ ــ ٦٢٩.

(٣) **الحديث صحيح.**

ولم أجده من هذا الطريق، ولكن وجدته من طرق أخرى صحيحة عن ابن عمر، انظر: المسند الجامع ١٠/ ٣٢٢.

بَكَى وَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلٰكِنْ هٰكَذَا فَعَلَ بِكَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ[1].

٥٣ ــ عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحمن، عَن مَنْصُورِ بنِ الأَسْوَدِ، عَن جَابِرٍ قَالَ:

نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الحُلَيْفَةَ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أو كَادَتْ أَنْ تَزُولَ [أَمَرَ][2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِياً يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيضُوا عَلَيْكُم / مِنَ المَاءِ، ثُمَّ أَحْرِمُوا[3]. [٦/ب]

آخرُ النُّسْخَةِ عَنْ أَبِي [عُبَيْدَةَ][4]

* * *

[من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قَانِعٍ البغدادي]

أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع:

٥٤ ــ حَدَّثَنَا أَبُو [عُبَيْدَةَ عَبْدُ الوَارِثِ] بْن إبراهيمَ العَسْكَرِيُّ بِعَسْكرِ

---

(١) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح مشهور، من حديث عمر رضي الله عنه، رواه البخاري ٣/ ٤٦٢، ومسلم (١٢٧٠)، وأبو داود (٨٧٣)، والترمذي (٨٦٠)، والنسائي ٥/ ٢٢٧، وليس فيه (ولكن هكذا فَعَل بك أبي إبراهيم) فإنها زيادة منكرة.

(٢) ما بين المعقوفتين مسحت من الأصل، وقد استدركته من كتب الحديث.

(٣) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح ثابت من طرق أخرى، فهو جزء من حديث جابر الطويل في الحج، رواه مسلم وأصحاب السنن وأحمد وغيرهم، انظر: المسند الجامع ٤/ ٤٠.

(٤) أصاب التلف ما بين المعقوفتين، واستدراكه من ظاهر السّياق.

مُكْرَمٍ[1]، حَدَّثَنَا سَيْفُ بنُ [مِسْكِينٍ][2]، حَدَّثَنَا أبو الأَشْهَبِ[3]، عن عَامِرٍ الشَّعْبِـيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ:

سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ يُنَادِي: الصَّلاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَتَيْنَا المَسْجِدَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَعَدَ المِنْبَرَ، فَاسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ ضَاحِكاً، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي واللَّـهِ مَا جَمَعْتُكُمْ بِحَدِيثِ رَغْبَةٍ وَلاَ رَهْبَةٍ، إِلاَّ لِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، أَتَانِي فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي ثلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخَمٍ وَجُذامٍ البَحْرَ، فَصَادَفُوهُ حِينَ اغْتَلَمَ، وذَكَرَ حَدِيثَ الجَسَّاسَةَ بِطُولِهِ[4].

---

(١) توفي عبد الوارث سنة ٢٨٩هـ، وكان شيخاً للطبراني، روى عنه في المعجم الأوسط (٤٨٥٠)، وانظر: تاريخ الإسلام للذهبـي ص ٢١٧.

وما بين المعقوفتين أصابه التلف، وقد استدركته من المصدرين السابقين.

(٢) هو: السلمي البصري، قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٤٧: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلَّتها.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولم يظهر منه إلاَّ الحرف الأول.

(٣) هو: جعفر بن حيان البصري.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٥٩)، عن عبد الوارث بن إبراهيم به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبـي الأشهب إلاَّ سيف بن مسكين، تفرَّد به أبو عبيدة.

قلت: ولكن هذا الحديث صحيح من وجه آخر، رواه مسلم وغيره، وقد خَرَّجته فـي حاشية كتـاب الفتن لحنبل بـن إسحاق (١)، فارجع إليه إن شئت، ففيه فوائد.

٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينَ، حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ المُنْتَصِرِ بْنِ عُمَارَةَ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَثُرَتِ الفَاحِشَةُ، وَاقْتَرَبَ الزَّمَانُ، وَجَارَ السُّلْطَانُ، وَطُفِّفَ في المِكْيَالِ والمِيزَانِ، فَلَمْ يُوَقِّرْ صَغِيرٌ كَبِيراً، ولم يُرْحَمِ الصَّغِيرُ، يَلْبِسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئابِ، أَمْثَلُهُم في ذٰلِكَ الزَّمانِ المُدَاهِنُ[2].

٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ[3]، عَنْ دَاودَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ، وَكانَتْ ذَاتُ جَمَالٍ، وَكَانَ مَعَهَا أُدُمٌ تَطُوفُ بِهَا كَأَنَّهَا تَبِيعهُ، فأتَتْ عَلَى عَبدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ أَعْجَبَهَا، فَقَالتْ: إِنِّي واللَّهِ مَا أَطُوفُ بِهٰذَا الأُدُمِ وَمَا لِي مِنْهَا حَاجَةٌ، وَإِنَّمَا أَتَوَسَّمُ الرِّجَالَ هَلْ أَحَدٌ كُفْؤٌ، فإِنْ كَانَتْ لَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَقُمْ، فَقَالَ لَهَا: مَكَانَكِ أَرْجِعْ إِليكِ، فَانْطَلَقَ إِلى رَحْلِهِ فَبَدَا لَهُ، فَوَقَعَ أَهْلَهُ، فَحَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا قَالَ: أَرَاكِ /[هَاهُنَا، [٧/أ] قَالَتْ: وَمَنْ كُنْتَ؟]، قَالَ: أَنَا الَّذِي وَاعَدْتُكِ، قَالَتْ: لاَ مَا أَنْتَ هُو، وإِنْ

---

(١) المنتصر وأبوه مجهولان، انظر: لسان الميزان ٦/ ٨٨.

(٢) إسناده ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٦٠)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٤٣، عن عبد الوارث بن إبراهيم به. وقال الطبراني: لم يروه عن مبارك بن فضالة إلاَّ سيف بن مسكين.

(٣) هو: الثقفي البصري، وهو ضعيف في حديثه، وروى حديثه أبو داود.

[كُنْتَ هُو، لَقَدْ رَأَيْتُ] بَيْنَ عَيْنَيْكَ نُوراً لاَ أَرَاهُ الآنَ[1].

٥٧ ــ حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ] بن إسحاق الصَّفَّارُ العَدْلُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ المَكِّيّ[2]، حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ [أَبِي الزِّنَادِ]، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِىءٌ عَلَى [عَلِيٍّ]، فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَتُحِبُّ هٰذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: حُبُّهُما يُدْخِلُكَ الجَنَّةَ[3].

٥٨ ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بْنِ سِنَانَ بِسُرَّ مَنْ رَأَى[4]، حَدَّثَنَا مسلمُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ الجَرْمِيُّ[5]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) إسناده ضعيف.

رواه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٠٧ ــ ١٠٨، من طريق عبد الباقي بن قانع عن عبد الوارث به.

وما بين المعقوفات منه.

(٢) الحسن بن مكي مجهول، ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٢٥٧.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ٢٤٦، من طريق عبد الباقي بن قانع به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٤، وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد، وغريب من حديث سفيان، تفرَّد به الحسن بن مكي، وهو مجهول غير معروف.

وما بين المعقوفات من تاريخ بغداد، وقد طُمست بسبب القطع.

(٤) محمد بن السري، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٥/ ٣١٩، ولم يذكر عن حاله شيئاً.

(٥) هو: البغدادي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٨، وقال: ربما أخطأ.

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ(١).

٥٩ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الوَاسِطِيُّ، يُعرفُ بِبَحْشَل، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاودَ بنِ ثَابتٍ، حَدَّثَنَا خَالدُ بْنُ عَمْرٍو(٢)، عَنْ بَسَّامٍ الصَّيْرَفِيِّ(٣)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ(٤)، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ(٥)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثَلَاثَةَ عَشرَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ(٦).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

رواه ابن بشران في الأمالي (٥٩٥)، عن ابن قانع، عن محمد بن السري به.

ورواه الترمذي (٣٦٦٢)، وأحمد ٥/ ٣٨٢، والحميدي (٤٤٩)، بإسنادهم إلى عبد الملك بن عمير به، وهو حديث حسن بطرقه وشواهده، وانظر: الطبعة المحققة لمسند أحمد ٣٨/ ٢٨١.

(٢) هو: خالد بن عمرو بن محمد الأموي، أبو سعيد، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٣) هو: بسام بن عبد الله الصيرفي، أبو الحسن الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٤) هو: يحيى بن سام بن موسى الضبي الكوفي، وهو ثقة، روى له الترمذي والنسائي.

(٥) هو: موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني، وهو ثقة.

(٦) **إسناده ضعيف جداً.**

رواه أسلم بن سهل في تاريخ واسط ص ٢١١، عن سليمان بن داود به.

والحديث له طريق آخر، رواه الترمذي (٧٦١)، والنسائي ٤/ ٢٢٢، وأحمد ٥/ ١٥٢، من طريق شعبة عن الأعمش، عن يحيى بن سام به، وقال الترمذي: حسن.

٦٠ ــ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ التَّمَّارِ بِالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الأَشْعَرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ[٢]، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتَمِّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزَ[٣].

٦١ ــ حَدَّثَنَا عمرُ بنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أبي، عَنِ الأَعمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ــ وأثنى عليه ــ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ أَبِي لَيْلَى يقولُ: قَالَ البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: لَا[٥].

٦٢ ــ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ، حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مسَافِرٍ[٦]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشعبِيِّ،

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٠، وقال: روى عنه أبي والناس.

(٢) هو: القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي أبو عبد الله الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

(٣) **الحديث صحيح.**
رواه أحمد ٣/ ١٠٠، و ١٨٢، و ٢٠٥، بإسناده إلى حُمَيد الطويل به. وانظر: الطبعة المحققة لمسند أحمد ١٩/ ٣١ ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هو: الرازي، قاضي الرَّيّ، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن.

(٥) **إسناده صحيح.**
رواه أبو داود (١٨٤)، والترمذي (٨١)، وابن ماجه (٤٩٤)، وأحمد ٤/ ٢٨٨، و ٣٠٣، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٦) هو: أبو بشر البصري، وهو متروك الحديث، انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٦.

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسى قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ يُؤْتَونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرُهُ مرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِنَبِيِّه، ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ، وحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَينِ(١).

٦٣ ـ حَدَّثَنَا / إبراهيمُ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم(٢)، حَدَّثَنَا [٧/ب] يُونُسُ بنُ أَبِي إسحاقَ قَالَ: حَدَّثَ [نَاجِيَةُ(٣) أَبَا] إسْحَاقَ وَأَنَا مَعَهُ، قَالَ:

تَمَارَى عَمَّارٌ وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي التَّيَمُّم [فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ] أَنَّا كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَعِيَّةَ الإبلِ، فَأَجْنَبْتُ، فَتَمَعَّكْتُ كَمَا [يَتَمَعَّكُ البَعِيرُ]، أَو الدَّابَّةُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذٰلِكَ لَهُ، فضَحِكَ، [وَقَالَ: كَانَ] يَكْفِيكَ مِنْ ذٰلِكَ التَّيَمُّمُ(٤).

---

(١) إسناده ضعيف جدّاً، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.
رواه البخاري (٣٠١١)، ومسلم (١٥٤)، والترمذي (١١١٦)، والنسائي ٦/ ١١٥، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأحمد ٤/ ٤٠٢، و ٤١٤، بإسنادهم إلى صالح بن حيّ عن عامر الشعبي به.

(٢) هو: الفضل بن دكين، شيخ البخاري وغيره.

(٣) هو: ناجية بن خُفاف العنزي، ويقال: ناجية بن كعب، وقيل: إنهما اثنان، وهو صدوق، ولكن روايته عن عمار فيها مقال، انظر: تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٥٤.

(٤) إسناده ضعيف.
رواه المصنف في معجم الصحابة ٢/ ٢٥٠، عن إبراهيم بن إسحاق الحربي به، وما بين المعقوفات منه، وقد سقط من الأصل بسبب الحَرْق.
ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٥٩ بإسناده إلى عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام عن أبي نعيم به. =

٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بنِ سَعِيدٍ[١]، [عَنِ الحَسَنِ] بْنِ بِشْرٍ[٢]، حَدَّثَنَا أبـي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى المُخْتَلِسِ، وَلاَ الْمُنْتَهِبِ، وَلاَ الخَائِنِ قَطْعٌ.

قَالَ لنا القَاضي: قَوْلُ الأَعْمَشِ خَطَأٌ، وإِنَّما هو ابنُ جُرَيجٍ[٣].

٦٥ ـ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَبِـي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِـي المِقْدَامِ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

= ولكن الحديث ثبت من طريق آخر، فقد رواه البخاري (٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨)، وأبو داود (٣٢١)، والنسائي ١/ ١٧٠، وأحمد ٤/ ٣٦٥، وابن حبان (الإحسان) ٤/ ١٣٠، من طريق شقيق قال: كنت جالساً مع أبـي موسى وعبد الله، قال: فذكره.

(١) هو: أبو جعفر البُستَنان، كان يسكن سُرَّ من رأى، وكان ثقة، توفي سنة ٢٨٩هـ، انظر: الأنساب ١/ ٣٤٧.

(٢) هو: أبو علي الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الكوفي، وهو صدوق يخطىء، وقد روى له البخاري متابعة، والترمذي والنسائي. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) **إسناده ضعيف.**

رواه أحمد ٣/ ٣٨٠، وأبو داود (٤٣٩١)، والترمذي (١٤٤٨)، والنسائي ٨/ ٨٨، وابن ماجه (٢٥٩١)، كلهم بإسنادهم إلى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبـي الزبير به. وقال النسائي: لم يسمعه ابن جريج من أبـي الزبير.

(٤) هو: هشام بن زياد المدني، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَوْضُوعَةٌ اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وجَلَّ[1].

٦٦ ــ حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا المُنْذِرُ بْنُ عَمَّارٍ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ[3]، عَنْ أَبِـي خَالِدٍ يَزِيدَ، يعني الدَّالَانِيَّ[4]، عَنْ أَبِـي سُفْيَانَ[5]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: الضَّحِـكُ يَنْقُـضُ الصَّـلَاةَ، وَلَا يَنْقُـضُ الوُضُوءَ[6].

٦٧ ــ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يحيى النَّاقدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يُوسُفَ الزَّمِّيُّ[7]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّـهِ بنُ عمرٍو يعني الرَّقِيَّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف جدّاً.

ولكـن الحـديـث صحيـح مـن وجـه آخـر، فقـد رواه مسلـم (١٤٦٧)، وأحمـد ٣/ ٢٣٤، بإسنادهما إلى قتادة به.

(٢) هو: المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان بن أبـي الأشرس أبو الخطاب الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٦.

(٣) هو: إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

(٤) هو: يزيد بن عبد الرحمن الكوفي، وهو صدوق يخطىء، روى حديثه الأربعة.

(٥) هو: طلحة بن نافع الواسطي، وهو صدوق، روى حديثه الأربعة.

(٦) إسناده ضعيف جدّاً.

رواه الدارقطني في السنن ١/ ١٧٣، عن ابن قانع، عن محمد بن بشر الصيرفي به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في التحقيق ١/ ١٩٣.

(٧) نزيل بغداد، وهو ثقة، روى عنه البخاري في الصحيح وغيره.

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ: أُصَلِّي فِي الثَّوبِ الَّذِي آتِي فيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ أَنْ تَرَى فِيهِ فَتَغْسِلَهُ[1].

٦٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ بنِ سُلَيْمَانَ الدَّهْقَانُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ الوَلِيدِ[2]، حَدَّثَنَا أبو يُوسُفَ القَاضِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعبيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ:

طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاَثاً، مَا جَعَلَ لِي رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ سُكْنَى وَلاَ نَفَقَةً[3].

٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ أبو أسماعيلَ البِطِّيخيُّ، بسُرَّ مَنْ رَأَى، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ نَاصِحٍ[4]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، يعني ابنَ زَاذَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ[5]، عَنِ الشَّعبيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّـهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ[6].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه ابن ماجه (٥٤٢) عن محمد بن يحيى، عن يحيى بن يوسف الزَّمي به.

ورواه أحمد ٥/ ٨٩، و ٩٧، بإسناده إلى عبيد الله بن عمرو الرقي به.

(٢) هو: صاحب أبي يوسف القاضي تلميذ الإمام أبي حنيفة، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩، وسكت عن حاله.

(٣) **الحديث صحيح.**

وهو جزء من حديث الجساسة المتقدم برقم (٥٣).

(٤) هو: أبو عبد الله البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤.

(٥) هو: أبو سهل الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي.

(٦) **إسناده ضعيف.**

لكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أحمد ٦/ ٣٠٦، و ٣١٨، و ٣٢١، =

آخِرُ الجُزْءِ، وَالحَمْدُ للَّـهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ، وَصَلَوَاتُه عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّه وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامُه(١).

/ كَتَبَهُ بِخَطِّه لنفسِهِ الرَّاجي عفوَ اللَّـهِ إسماعيلُ بن عبد اللَّـهِ [٨/أ] ابن عبد المحسن الأَنصاريّ المكيّ، المعروف بابن الأَنماطي، بِخَطِّهِ بِحَرَمِ اللَّـهِ تعالى، تُجَاهَ الكَعْبَةِ زادَها اللَّـهُ شَرَفاً [. . .] سنة تسعين وخمسمائة.

* * *

= وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، والنسائي ٨/٣٦٨، وابن ماجه (٣٨٨٤)، بإسنادهم إلى عامر بن شراحيل الشعبي به.

(١) يوجد بعد ذلك حديث مروي إلى أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت. . . أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة إملاء، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا أبو أسامة، عن المثنى بن سعيد أبي عفان الطائي، عن ابن الحارث، وهو عبد الله بن الحارث قال: قيل لزيد بن أرقم: حدِّثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من العجز والكسل والجُبن والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال، اللَّهُمَّ آت نفسي تقواها أنت خير من زكَّاها، أنت وليها ومولاها، أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، أو قال: دعوة لا يُستجاب لها.

القِسْمُ الثّاني

مِنْ حَدِيْثِ أَبِي عُبَيْدَةَ مُجَّاعَةَ بنِ الزُّبَيْرِ

ممَّا رواه أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطَّسْتي،
عن السَّريِّ بن سهل، عن عبد الله بن رُشَيد، عن مُجَّاعة

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

ترجمة أبـي الحسين الطَّسْتي[1]

(أ) اسمه ونسبه:

هو أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، البغدادي الطَّستي الوكيل.

والطَّستي ــ بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة، وفي آخرها التاء ــ هذه النسبة إلى الطست وعمله.

(ب) ولادته، ووفاته:

وُلِدَ سنة ست وستين ومائتين، وتوفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلثمائة.

(ج) شيوخه وتلاميذه:

سمع أحمد بن عبيد الله النَّرسي، وأبا بكر بن أبـي الدنيا، وحامد بن سهل، وأبا إسحاق إبراهيم الحربـي وطبقتهم.

وروى عنـه: أبـو الحسـن بـن رِزْقـويـه، وأبـو الحسيـن بـن بِشْـران، وأبو علي بن شَاذان، وغيرهم.

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٤١، والأنساب ٤/ ٦٦، والسير ١٥/ ٥٥٥ ــ ٥٥٦.

(د) مرتبتـه :

كان أبو الحسين محدِّثاً ثقة مُسْنِداً وقد وصفه بذلك الذهبـي، وذكر السمعاني أنَّ له كتابَ المعجم لشيوخه في أجزاء، وذكر الذهبـي أن له جزءان مرويان للسِّلَفي، وقع له أحدهما بالاتِّصال.

* * *

حديث أبـي الحسين الطَّسْتي

(أ) روايته لحديث مُجَّاعة :

روى أبو الحسين حديث مُجَّاعة من طريق صاحب النُّسخة السَّريّ بن سهل عن ابن رُشَيد، عن مُجَّاعة به، وروى عن أبـي الحسين: أبو علي بن شاذان، وعنه: أبو بكر بن رزقويه، وعنه: أبو طاهر السِّلفي، ثم سماع الإمام عبد الغني المقدسي عنه، وهو كاتب هذا الجزء، وهذا إسناد صحيح متَّصل، مسلسل بأئمة ثقات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ ــ ابن شاذان، هو الحسن بن أبـي بكر أحمد بن إبراهيم، أبو علي البغدادي، الإمام الصدوق مُسْنِدُ العراق، قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان صحيحَ السماع، توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة[١].

٢ ــ ابن زنجويه، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه الزَّنجاني الشافعي، الإمام الفقيه المُعَمَّر، توفي في حدود سنة خمسمائة[٢].

٣ ــ السِّلَفي، هو أحمد بن محمد، أبو طاهر السِّلَفي الأصبهاني، نزيل الإسكندرية، الإمام الحافظ المُعَمَّر مُسْنِدُ الدنيا، توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة[٣].

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥.

(٢) معجم السفر للسلفي ص ٥١، والسير ١٩/ ٢٣٦.

(٣) السير ٢١/ ٥.

٤ ــ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سُرور المقدسي الجمَّاعيلي ثـمَّ الصَّـالحي الحنبلي، الإمـام الحـافـظ العـابـد شيـخ الإسـلام، تـوفـي سنـة ستمائة[1].

(ب) إثبات نسبة الجزء إلى الطَّسْتي:

لا شـكَّ أنَّ هـذا الجـزء مـن روايـة الطَّسْتـي عـن السَّـرِيِّ بـن سهـل الجُنْدَيْسابُوري، وممَّا يدلّ على ذلك: إسناد الكتاب، فقد كتبه الإمام عبد الغني المقدسي، ثمَّ رواه عن شيخه السلفي بإسناده المتَّصل إلى الطَّسْتي، كما ذكرنا.

وقد روى السلفي الحديث الثاني، وهو الحديث رقم (٧١) في كتابيه: الأربعين، ومعجم السفر عن شيخه ابن زنجويه، عن ابن شاذان، عن الطَّسْتي.

(ج) وصف نسخة الكتاب، وطريقة تحقيقه:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم (٨٠) مجموع، من الورقة ٩٣، إلى الورقة ٩٧، وهي بخط الإمام عبد الغني المقدسي كما ذكرنا، وخطّه يمتاز بالجودة والإتقان.

* * *

وأما طريقة التحقيق فقد نسخته وضبطه، ثم خرّجت نصوصه، وحكمت عليها صحة وضعفاً، وجعلت لنصوصه رقماً متمّماً للجزء السابق، والحمد لله على توفيقه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

وكتب

الفقير إلى الله وفضله

عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

---

(١) السير ٢١/٤٤٣.

(د) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق

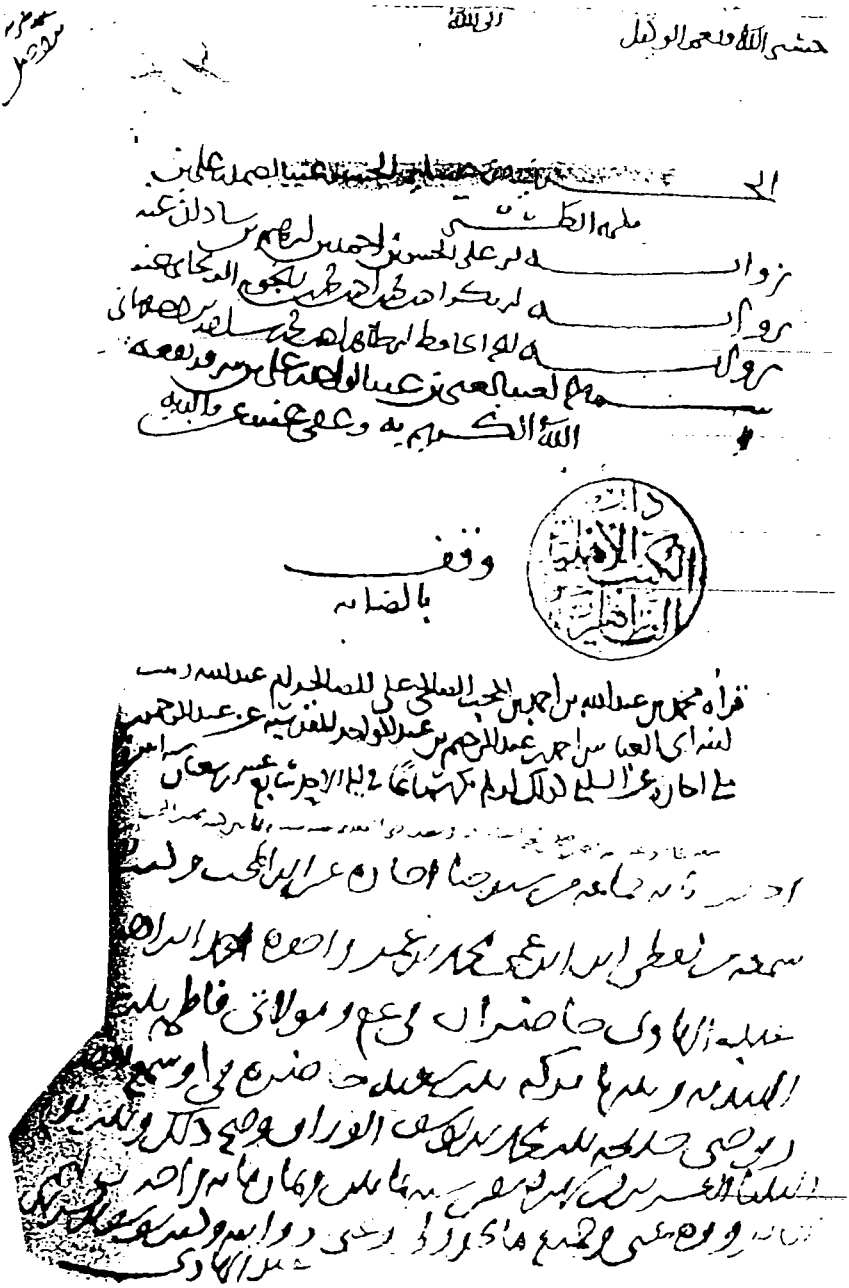

وقف
بالضابه

عنوان المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن سلفة
بقراءتي عليه بثغر الاسكندرية في ربيع الاول من سنة ست وستين وخمسمائة
قال ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين الخجوي بجان
من اصل العتيق قال ابو علي الحسين بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن حبيب
السادات الدارمعناذ اول يوم لفيته واخر يوم من فوسية ابن
وعشرين واربع مائة قال ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
بن حسان ابن الخال الحسن بن مكرم بن حسان المعروف بالطستي
يوم الثلثا لثلث عشرة ليلة خلت من جمادي الاولى من سنة أربع
واربعين وثلثمائة اخبرني ابو سهل السري بن سهل بن حرب بان
الحسن بن ابي بكر قال ثنا عبد الله بن رشيد قال ثنا ابو عبيد مولاه
بن الربيع العدني عن ابان عن السعبي عن حسين بن قيس عن ابي ذر
قال رايته في عنقه محجنه يتبع الصوفيه والسحر حتى دخل
المسجد وهو يقول يا معشر المسلمين سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اخر اخر احسنه وقد احطيه وكفارتها
دفنها اخبرني ابو سهل قال ثنا عبد الله قال ثنا ابو عبيد
عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان احدكم في الصلاة فلا يسفل امامه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه اليسرى فانه ياتي به يوم القيامة
اخبرني ابو سهل قال ثنا عبد الله قال ثنا ابو عبيد عن ابان عن انس
يرفعه عن ابي الدرداء ان عمر بعث حسين بن مسلمة الى
بعض المشارق فاتى ابا الدرداء ليسلم عليه فاطلق ابو الدرداء
يشيعه ماشيا معه ماشاء الله عز وجل فقال له لو ركبت ايها
الدرداء فقال اعددت في التشييع ما اعددت في الوصية
يتقوى الله والمحافظة على الصلوات وان تصلي بهن لوقتهن
وتصلي كل صلاة وانت ترجي ايها الاخرى صلاة وانا اراك وداعه
المظلوم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد اذا ظلم فلم يتصور ولم يكن له من ينصره فرفع طرفه
الى السماء فدعا ربه عز وجل لبّاه وقال لبيك عبدي
انا سانصرك عاجلا او اجلا اخبرني ابو سهل
قال ثنا عبد الله قال ثنا ابو عبيد عن ابان عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات في
الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل بالغائط القبلة
وقال شرقوا او غربوا قال وقال ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض قد صنعت قبل القبلة فكنا ننحرف
ونستغفر الله عز وجل
قال ابو عبيد عن قال ما نزلت هذه الآية على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الانصار ان الله عز وجل قد احسن عليكم الثناء
في الطهور فما تصنعون قالوا نغسل القبل والدبر
قال فبذلك اوقال عليكم به
الشريد بن سهل عن عبد الله بن عبيد عن ابيه
عن معاذ بن جبل عن عائشة رضي الله عنها
قالت للنساء مؤزار ولحكن عليهن غسلوا عنهم
اثر البول والغائط قال استحييهم فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الورقة الأخيرة

الجزء فيه
من حديث
أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم الطسيتي

روايةُ : أبـي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان، عنه .

رواية : أبـي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجَويه الزَّنْجَاني، عنه .

رواية : الشيخ الحافظ أبـي طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفة الأَصبهاني .

سماع : لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سُرور، نفعه الله الكريم به، وعفا عنه وعن والديه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ

أخبرنا الشَّيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفة، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، في ربيع الأول سنة ست وستين وخمسمائة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجَويه الزِّنْجَوِيّ بِزِنْجَان، من أصلِه العتيق، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البَزَّازُ، ببغداد أول يوم لقيته في آخر يوم من صفر سنة أربع وعشرين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسَّان، ابن أخي الحسن بن مكرم بن حسان، المعروف بالطَّسْتي، يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، من سنة أربع وأربعين وثلثمائة:

أخبرني أبو سهل السَّرِيّ بن سهل بن خربان الجُنْدَيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عبد الله بن رُشَيد، حَدَّثَنَا أبو عبيدة مُجَّاعة بن الزُّبير العَتَكِي:

٧٠ ــ عَنْ أَبانَ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عن جُبَيرِ بن نُعَيْمٍ[1]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

(١) لم أجد له ترجمة، ولم أر أحداً ذكره.

رَأَيْتُهُ فِي عُنُقِهِ مَخْلاَةً يتَّبِعُ الصُّوفةَ[1]، والشَّيءَ يُخْرِجُهُ مِنَ المَسْجِدِ، ويقولُ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: إِخْرَاجُهَا حَسَنَةٌ، وَقَذْفُهَا خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[2].

٧١ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ قَالَ:

[٢/ب] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلاَ يَتْفِلَنَّ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، ولٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرى، فإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ[3].

٧٢ ــ عَنْ أَبانَ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مولى لأبي الدَّرْدَاءِ:

أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ[4] _____

---

(١) الصوفة: القطعة من الصوف.

(٢) **إسناده ضعيف جدّاً.**

فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك الحديث.

ولم أجد الحديث في موضع آخر.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه أبو طاهر السلفي في كتاب الأربعين ص ٦٣، وفي معجم السَّفر ص ٥١، بإسناده إلى الطَّسْتي عن السَّرِيِّ بن سهل، عن ابن رُشَيد، عن مُجَّاعة به.

ورواه تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٤٦ بإسناده إلى السِّلفي به.

ورواه البخاري ١/ ٥١٠، و ٥١١، من طريق شعبة، عن قتادة به. وانظر: المسند الجامع ١/ ٢٥١ ــ ٢٥٢، ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري الحجازي، صحابي عابد، وكان مستجاب الدعوة، نزل الشام، روى حديثه أبو داود وابن ماجه، وانظر: الإصابة ٢/ ٢٤.

فِي بَعْضِ المَتَاعِب[1]، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُشَيِّعُهُ، فَمَشَى مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ رَجَعْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي التَّشْيِيعِ، فَقَالَ: أَوْصِنِي؟ فَقَالَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ، وَالمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ، وَأَنْ تُصَلِّيهِنَّ لِمَوَاقِيتِهِنَّ، وَتُصَلِّي كُلَّ صَلَاةٍ وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهَا آخِرَ صَلَاةٍ تُصَلِّيها، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ المَظْلُومِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: إِنَّ العَبْدَ إِذا ظُلِمَ فَلَمْ يُنْصَرْ، ولم يكنْ لَهُ مَنْ يُبَصِّرُه فَرَفَعَ طَرَفَهُ إِلى السَّمَاءِ، فَدَعَا رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَبَّاهُ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ عَبْدِي، أَنَا أَنْصُرُكَ عَاجِلاً وَآجِلاً[2].

٧٣ ــ عَنْ أَبانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَالِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ / فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لا فِي الفَرِيضَةِ[3]. [٣/أ]

---

(١) كذا في الأصل، وقد قلبتها من أوجه كثيرة فلم أجد لها معنى، ولعله يريد: أنه وجَّهه إلى بعض النواحي.

(٢) **إسناده ضعيف جدّاً.**

رواه الديلمي في فردوس الأخبار ١/ ٢٤١.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/ ٥٠٧، وعزاه للحاكم في تاريخ نيسابور، والديلمي في مسنده.

(٣) **إسناده ضعيف جدّاً.**

ولكن الحديث له وجه آخر، رواه الترمذي (٥٨٩)، بإسناده إلى سعيد بن المسيب عن أنس به. وقال: حسن غريب.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٧/ ٥٠٤، وعزاه للترمذي.

٧٤ ـ عَنْ أَبانَ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ[١]، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: رَبِّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، رَبِّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَفِي سُجُودِهِ: رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وأَنْتَ رَبِّي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ[٢].

٧٥ ـ عن [قَتَادَةَ][٣]، عَنْ مُطَرِّفٍ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ[٥].

٧٦ ـ عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ، الفَرِيضَةُ، فُرِضَتْ

---

(١) هو: أوس بن عبد الله الرَّبَعي البصري، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

(٢) **إسناده ضعيف جدّاً.**
رواه الطبراني في الدعاء (٥٣١) بإسناده إلى همام بن يحيى عن أبان به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بدَّ من إثباته، فإن مُجَّاعة لم يلتق بمطرف.

(٤) هو: مطرف بن عبد الله بن الشخِّير أبو عبد الله البصري، وهو تابعي ثقة ثبت فاضل، وقتادة من أكثر من روى عنه، حديثه في الستة.

(٥) **الحديث صحيح.**
رواه مسلم (٤٨٧)، وأبو داود (٨٧٢)، والنسائي ٢/ ١٩٠، وأحمد ٦/ ٣٤، و ٩٤، و ١٧٦، من طرق إلى قتادة عن مطرف به.

(٦) هو: عمارة بن جُوين البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه والبخاري في الأدب المفرد.

عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً في كلِّ يَوْمٍ وليلةٍ، فأتيتُ على موسى، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[1].

٧٧ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ[2]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ يُقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ أَنَّ هٰذِهِ السَّاعَةَ / لَوَقْتُ هٰذِهِ الصَّلاَةُ، ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾[3]، وَكَانَ يُفْطِرُ عِنْدَهَا إِذَا كَانَ صَائِماً[4]. [٣/ب]

---

(١) **إسناده ضعيف جداً.**

رواه عبد بن حميد (٩٥٧)، بإسناده إلى معمر عن أبي هارون العبدي به.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه البخاري ٦/ ٢١٧ ــ ٢١٨، ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٣٣٤٣)، والنسائي ١/ ٢١٧، من حديث قتادة عن أنس به ضمن حديث الإسراء الطويل.

(٢) هو: أبو نهار البصري، وهو تابعي ثقة، روى له البخاري ومسلم والنسائي.

(٣) سورة الإسراء: الآية ٧٨.

(٤) **إسناده ضعيف.**

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه، انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (٢٥٦).

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٢٦٢، من طريق عمرو بن دينار عن أبي عبيدة به.

ولكن الأثر صحيح من وجه آخر، فقد رواه الطبراني في المعجم ٩/ ٢٦٣، و ٢٦٤، من حديث جماعة من أصحاب ابن مسعود عنه به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٢١ بنحوه، ونسبه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم وإلى الطبراني في المعجم الكبير، والحاكم في المستدرك.

٧٨ ـ أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ السَّرِيُّ بنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ:

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانُوا يُصَلُّونَ المَغْرِبَ، ثُمَّ يَنْتَضِلُونَ[١].

٧٩ ـ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الفِطْرَةِ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالمَغْرِبِ طُلُوعَ النَّجْمِ[٢].

٨٠ ـ عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ تَزَالَ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الفِطْرَةِ مَا لَمْ تَكُنْ الخِلَافَةُ مُلْكاً، والصَّدَقَةُ مَغْرَماً، والأَمَانَةُ مَغْنماً، وَلَم

---

(١) في إسناده أبو الزبير المكي وهو ثقة مدلس، وقد عنعن في روايته.
وهذا الأثر زاده عبد الله بن رُشيد في روايته عن غير مُجَّاعة.
ومعنى قوله: (ينتضلون)، أي: يرتمون بالسهام على سبيل المسابقة، انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٧٢٢.

(٢) **إسناده ضعيف.**
الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة على الصحيح، انظر: علوم الحديث للحاكم (١١١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (٣٤).
رواه تمام الرازي في الفوائد (الروض البسام ١/ ٢٨٢) بإسناده إلى أبي هريرة، وإسناده ضعيف جداً.
ولكن الحديث ثبت من حديث أبي أيوب الأنصاري، رواه أبو داود (٤١٨)، وإسناده حسن.

(٣) هو: عبد الملك بن حبيب البصري، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

يَنْتَظِرُوا بِصَلاَةِ المَغْرِبِ طُلُوعَ النَّجْمِ[1].

٨١ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى العَصْرِ، ووَقْتُ العَصْرِ إِلى المَغْرِبِ، وَوَقْتُ المَغْرِبِ إِلى العِشَاءِ، وَوَقْتُ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ / الفَجْرِ إِلى طُلُوعِ الشَّمْسِ[3]. [٤/أ]

٨٢ ـ عَنْ أَبانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ:

أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ رآهُم أَخَّرُوا الصَّلاَةَ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلُوهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَإِذَا أَخَّرُوها عَنْ وَقْتِهَا فَصَلُّوا أَنْتُم لِوَقْتِهَا، واجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً[4].

ثُمَّ دَخَلَ ـ يَعْنِي عَلَى أَهْلِهِ ـ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ اليَوْمَ كَذَا وكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَيَكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاءُ يَحِيفُونَ[5] الصَّلاَةَ، صَلاَتُهُمْ صَلاَةُ

---

(١) إسناده ضعيف جداً.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/ ٦٢، وعزاه لسعيد بن منصور.

(٢) هو: أبو أيوب الأزدي المَرَاغي، وهو ثقة اختلف في اسمه، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٣) إسناده صحيح.

رواه مسلم (٦١٢)، وأبو داود (٣٩٦)، والنسائي ١/ ٢٦٠، وأحمد ٢/ ٢١٠، و ٢٢٣، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٤) يعني نافلة.

(٥) يحيفون، أي: يظلمون، من الحَيْف، وهو الظُّلم، والمراد أنهم يؤخرون الصلاة عن وقتها، وهذا هو الحيف.

الحَمِيرِ[1].

٨٣ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ، وَالحَدِيثِ بَعْدَهَا[2].

٨٤ ـ عَنْ أَبَانَ قَالَ:

جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلى أَنَسِ بْنِ مالِكٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَنَامُ قَبْلَ العِشَاءِ، فَقَالَ: لاَ تَنَامِي، فَإِنَّ هٰذِهِ / الآيَةَ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ لاَ يَنَامُونَ قَبْلَ العِشَاءِ الآخِرَةِ: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾[3]. [٤/ب]

٨٥ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[4]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف جدّاً.**

ولكن رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٢١٣ بنحوه، بإسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه.

(٢) **إسناده ضعيف.**

قتادة لم يلتق بأبي برزة الأسلمي، وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم (١٦٨).

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (٤٨٤٩)، والترمذي (١٦٨)، وابن ماجه (٧٠١)، بإسنادهم إلى سيار بن سلامة عن أبي برزة به.

(٣) سورة السجدة: الآية ١٦.

والأثر إسناده ضعيف جدّاً.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٥٤٥، وعزاه للفريابي وابن أبي حاتم وابن مردويه.

ورواه بنحوه أبو داود (٣٢١)، والترمذي (٣١٩٤) من وجه آخر، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

(٤) هو: عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِه، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، فَإِذَا هُو بِمُنَادٍ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى الفِطْرَةِ هٰذَا.

ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، قَالَ: بَرِىءَ هٰذَا مِنَ الشِّرْكِ.

قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ هٰذَا مِنَ النَّارِ.

قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ظَهَرَ الإِسْلاَمُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ.

ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هٰذَا لَصَاحِبُ صَيْدٍ أَو رَاعِ مُبْتَدِىءٌ بِأَهْلِه، قَالَ: فَانْطَلَقَ القَوْمُ يُوضَعُون[1]، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُبْتَدِىء بِأَهْلِه، فَبَشَّرُوهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2].

٨٦ ــ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَمَّن حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ قَالَ:

نَهَى / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْتَقْبَلَ بِالغَائِطِ القِبْلَةُ، وَقَالَ: شَرِّقُوا [٥/أ] أَوْ غَرِّبُوا.

---

(١) أي يسرعون.

(٢) إسناده صحيح.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٩)، وأحمد ١/ ٤٠٧، وأبو يعلى ٩/ ٢٧٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٤٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ١١٥، بإسنادهم إلى قتادة به.

وله شاهد من حديث أنس، رواه مسلم (٣٨٢)، وانظر: المسند الجامع ١/ ٢٨٣.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٨/ ٣٦٤، من حديث صفوان بن عسال، وعزاه لأبي الشيخ ابن حيان في كتاب الأذان.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ صُنِعَتْ لِلْقِبْلَةِ، فَكُنَّ نَنْحَرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ[1].

٨٧ ــ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾[2]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطُّهْرِ، فَمَا تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: نَغْسِلُ القُبُلَ والدُّبُرَ، قَالَ: فائْبُتُوا، أَو قَالَ: عَلَيْكُمْ بِهِ[3].

٨٨ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةَ[4]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ:

---

(١) **إسناده ضعيف.**

بسبب الجهالة.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أحمد ٥/ ٤١٦، و ٤١٧، و ٤٢١، من طريق معمر عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب به.

ورواه البخاري ١/ ٢٤٥، و ٤٩٨، ومسلم (٢٦٤)، وأبو داود (٩)، والنسائي ١/ ٢٢، وابن ماجه (٣١٨)، بإسنادهم إلى الزهري به.

(٢) سورة التوبة: الآية ١٠٨.

(٣) **إسناده مرسل.**

ولكن الحديث صحيح، له شواهد كثيرة، منها حديث أبي أيوب وجابر وأنس، رواه ابن ماجه (٣٥٥)، ومنها: حديث أبي هريرة، رواه أبو داود (٤٤)، والترمذي (٣٠٩٩)، وانظر: الدر المنثور ٤/ ٢٨٩، ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هي: معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصري، امرأة صلة بن أشيم، تابعية ثقة، روى لها الستة.

مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ فَلْيَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الْبَوْلِ وَالغَائِطِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِم، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَفْعَلُه[1].

* * *

آخِرُ الجُزْءِ، وَالحَمْدُ للَّـهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا المُصْطَفَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَحَسْبُنَا اللَّـهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

* * *

(١) إسناده صحيح.

رواه الترمذي (١٩)، والنسائي ١/ ٤٢، وأحمد ٦/ ١١٣، و ١١٤، و ١٢٠، و ١٧١، من طريق قتادة به.

القِسمُ الثّالِثُ

نسخة السَّرِيّ بن سهل الجُنْدِيْسَابُورِيّ،
عن عبد الله بن رُشَيْدٍ،
عن أبي عُبَيْدَةَ مُجَّاعةَ بنِ الزُّبيرِ
ممَّا لم يرد في القسمين الأَوَّلين

جمع وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ مُحَمَّد بن سَهْل الجُنْدِيْسَابُورِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن رُشَيد، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مُجَّاعَةَ بنُ الزُّبَيْرِ:

٨٩ ــ عَنْ أَبانَ، عَنْ عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ مَاءً، وَوَجَدَ النَّبِيذَ فَلْيَتَوَضَّأ بِهِ[١].

٩٠ ــ عَنْ أَبانَ، عَنْ سُلَيْمَان بن قَيْسٍ العَامِرِيِّ[٢]، عَنْ مَسْرُوقِ بن الأَجْدَعِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بنُ قَيْسٍ الأَرْحَبِي[٣]،

---

(١) رواه الدارقطني في السنن ١/ ٧٦، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٥٩.

والحديث إسناده ضعيف جداً.

فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك الحديث.

(٢) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) هو: يزيد بن قيس بن تمام الهمداني، صحابي، كان سيِّداً في قومه، انظر: الإصابة ٦/ ٧٠٢.

لَعَنَهُ اللَّـهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ مَاتَ، قَالَتْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّـهَ، مَرَّتَيْنِ، قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ بِمَ اسْتَحْلَلْتِ لَعْنَتَهُ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتِ؟ قَالَتْ: اسْتَحْلَلْتُ لَعْنَتَهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَفِيراً بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَبَلَّغَ عَنِّي مَا لَم أَقُلْ، وَأَمَّا اسْتِغْفَارِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَلْعَنَ الأَمْوَاتَ، أَوْ قَالَ: مَوْتَانَا[1].

٩١ ــ عَنْ أَبَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بن أَبِي عِمْرَانِ الأَسَدِيّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيق بن سَلَمَة، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَوْلاً، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَهُم شَرُّ الخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ قَتَلُوهُ، إِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّـهِ أَجْراً[2].

٩٢ ــ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَجُلاً يُكْنَى أَبَا إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ لاَ يَتَكَلَّمَ، وَلاَ يَسْتَظِلَّ، وَلاَ يَقْعُدَ،

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣٣٨.
وهو ضعيف جدّاً كسابقه.
ولكن الحديث صحَّ من وجه آخر، بلفظ: «لا تسبُّوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدَّموا»، رواه البخاري ٣/ ٢٥٨، و ١١/ ٣٦٢، وأبو داود (٤٨٩٩)، والنسائي ٤/ ٥٢.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٩٧.
وإسناده ضعيف جدّاً كسابقيه.
لكن الحديث صحيح، من حديث سويد بن غَفَلة عن عليّ، رواه البخاري ١٢/ ٢٥٣، ومسلم (١٠٦٦)، وأحمد ١/ ٨١.

وَيَصُومَ يَوْمَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمَ، وَلْيَسْتَظِل، وَأَنْ يَقْعُدَ، وَأَنْ يَصُومَ يَوْمَهُ[1].

٩٣ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ قَالَ:

سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُمْتُ مَهْمُوماً، فَدَعَا بِوُضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَرَدَّ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ[2].

٩٤ ــ عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُه، إِذْ جَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَرْعَى رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا مِنْ وَرَائِهَا بِالنَّصِيحَةِ، أَوْ مَاتَ وَهُوَ غَاشٌّ لَهَا، أَدْخَلَهُ اللَّهُ نَارَ جَهَنَّمَ.

قَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنَا هٰذَا الحَدِيثَ قَبْلَ اليَوْم، إِنِّي كُنْتُ

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٣٢٠.

وهو حديث صحيح.

رواه البخاري ١١/ ٥٨٦، وأبو داود (٣٣٠٠)، وابن ماجه (٢١٣٦)، بإسنادهم إلى وهيب عن أيوب به.

(٢) رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٩ ــ ٦٠.

وإسناده ضعيف، بسبب الانقطاع، فإنَّ الحسن البصري لم يسمع من مهاجر، رواه أحمد ٥/ ٨١، من طريق حميد عن الحسن به.

إلاَّ أنَّ الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (١٧)، والنسائي ١/ ٣٧، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد ٤/ ٣٤٥، و ٥/ ٨٠، من طريق قتادة عن الحسن، عن حضين أبي ساسان، عن المهاجر به.

فِي سُلْطَانٍ سِوَى سُلْطَانِكَ[1].

٩٥ ــ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، أَنَّ جَدَّهُ أَبَا سَلاَّم[2] حَدَّثَهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابُ شَعَرٍ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ الرَّاكِبُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ رَجُلاً رَدَّ السَّلاَمَ قَبْلَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، مَا رَأَيْتُ رَجُلاً سَلَّمَ قَبْلَكَ، فَقَالَ: يَا فَتَى، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْتَ؟، قَالَ: نَعَم، وُلِدْتُ بِهَا وَنَشَأْتُ بِهَا، قَالَ: فَهَلْ فِيهَا مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ، قَالَ: مَا فِيهَا مُحَمَّدٌ وَلاَ أَحْمَدُ غَيْرِي، قَالَ: فَاكْشِفْ عَنْ ظَهْرِكَ، فَكَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا رَاكِبُ بِمَا أُمِرْتُ؟ قَالَ: أُمِرتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَ قَوْمِكَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَاكِبُ، أَلاَ أُزَوِّدُكَ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَدِيْجَةَ وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَا رَأَيْتُكَ قَطُّ أَحْسَنَ تَهَلُّلَ وَجْهٍ مِنْكَ الْيَوْمَ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَضْرِبَ قَوْمَكِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، قَالَتْ: إِنَّ هٰذَا خَلِيقٌ أَنْ لاَ يَكُونَ، وَكَانَتْ كَلِمَة آذَتْهُ بِهَا،

---

(١) رواه أبو عوانة الإسفراييني في مسنده ٤/ ٤٢٢.

وهو حديث صحيح، رواه البخاري ١٣/ ١٢٦، ومسلم (١٤٢)، وأحمد ٥/ ٢٥، و ٢٧، بإسنادهم إلى الحسن البصري به.

(٢) هو: ممطور الأسود الحبشي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ، هَلْ عِنْدَكِ مَا يُزَوِّدُ رَاكِباً، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلاَّ تَمَرَاتٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّمْرَ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، فَقَالَ ـ يَعْنِي الرَّاكِبَ ـ : الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ إِلَيَّ الزَّادَ فِي ثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَاكِبُ، هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَذَهَبَ فَلَمْ يُرَ[1].

٩٦ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَن زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:
أَنَّ رَجُلاً عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2].

٩٧ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ العَلاَءِ بنِ زِيَادٍ[3]، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ:
قَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلاَنِيَةً وَرَاجَعْتُهَا سِرًّا، فَقَالَ عِمْرَانُ: طَلَّقْتَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ وَرَاجَعْتَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، اتَّقِ اللَّهَ وَاشْهَدْ[4].

---

(١) رواه قَوَام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة ص ٧٢.
والحديث إسناده ضعيف لإرساله.
ولم أجده في موضع آخر.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢١٥.
والحديث صحيح، رواه البخاري ١٢/ ٢١٩، ومسلم (١٦٧٣)، والترمذي (١٤١٦)، والنسائي ٨/ ٢٨، و ٢٩، وأحمد ٤/ ٤٢٧، و ٤٢٨، و ٤٣٥، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٣) هو: أبو نصر البصري، وهو ثقة عابد، روى له النسائي وابن ماجه وغيرهما.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢١٨.
والأثر إسناده صحيح، رواه عبد الرزاق في المصنف ٦/ ١٣٦، عن معمر، عن قتادة به.

٩٨ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْن غَنْمٍ، عَنْ عَمْرو بْن خَارِجَةَ قَالَ:

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِمِنَى، وَهُوَ آخِذٌ بِخِطَامِهَا وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا[1]، وإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّـهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّـهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ، وَلاَ يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، أَلاَ إِنَّ الوَلَدَ لِلفِرَاشِ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ، مَنِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّـهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[2].

٩٩ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[3]، عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّـهِ حَقَّ الحَيَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، إِنَّا لَنَسْتَحِيي وَالحَمْدُ لِلَّـهِ، قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ، وَلٰكِنْ مَنِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّـهِ حَقَّ الحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ المَوْتَ وَالبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ

---

(١) الجِرَّة ــ بالكسر وتشديد الراء ــ اسم لاجترار البعير، وقصعها: إخراجها، أراد: شِدَّة المضغ، وضم بعض الأسنان على بعض، انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٢٨٤ ــ ٢٨٥.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٥.

والحديث إسناده صحيح.

رواه الترمذي (٢١٢١)، والنسائي ٦/ ٢٤٧، وابن ماجه (٢٧١٢)، وأحمد ٤/ ١٨٦، و ٢٣٨، و ٢٣٩، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٣) هو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، إلاَّ أنه لم يسمع من أبيه شيئاً.

ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّـهِ حَقَّ الحَيَاءِ[1].

١٠٠ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلحِسَابِ، وَيُؤْتَى بِالمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ البَلاَءِ، وَلاَ يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلاَ يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوانٌ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِم الأَجْرُ صَبًّا، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ العَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي المَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّـهِ لَهُمْ[2].

١٠١ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنِ الحَارِثِ[3]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الخَيْرَاتِ، وَمَنْ

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ١٨٨، وفي المعجم الصغير ١/ ٢٩٨، ومن طريقه: أبو نُعيم في حلية الأولياء ٤/ ٢٠٩.
وإسناده ضعيف، ولكن الحديث ثابت من وجه آخر، فقد رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وأحمد ١/ ٣٨٧، من طريق مرَّة الطيب عن ابن مسعود به، وهو يشهد لحديث أبي عبيدة.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ١٨٢ ــ ١٨٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٩١.
وإسناده حسن، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/ ٣٤٢، وعزاه للطبراني.
وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه الترمذي (٢٤٠٢)، والطبراني في المعجم الصغير ١/ ١٥٦، والخطيب البغدادي في تاريخه ٤/ ٤٠٠ و ٦/ ١٥٥، والخليلي في الإرشاد ٢/ ٦٦٧.

(٣) هو: الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني الكوفي، وهو ضعيف الحديث، ورُمِي بالرفض، روى حديثه الأربعة.

أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَى عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ المَوْتَ هَانَتْ عَلَيْهِ اللَّذَّاتُ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ المُصِيبَاتُ[1].

١٠٢ ــ عَنْ هِشَام، عَنْ حَفْصَةَ[2]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى، العَوَاتِقَ وَالحُيَّضَ وَذَوَاتَ الخُدُورِ، فَأَمَّا الحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ المُصَلَّى وَيَشْهَدْنَ دَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، إِحْدَانَا لاَ يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: فَلْتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا[3].

١٠٣ ــ عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٣١، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٢٩٧.
وإسناده ضعيف، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥/ ٨٦٤، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) هي: حفصة بنت سيرين، وهي تابعية ثقة، روى عنها كثيراً هشام بن حسان، وحديثها في الستة.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل ١/ ٥٢٤ ــ ٥٢٥.
والحديث صحيح، رواه مسلم (٧٩٠)، والترمذي (٥٤٠)، وابن ماجه (١٣٠٧)، من طريق هشام بن حسان به.
ورواه البخاري ١/ ٤٦٦، و ٤٢٣، و ٢/ ٤٦١، و ٣٦٣، و ٣٧٠، و ٣/ ٥٠٤، وأبو داود (١١٣٨)، والنسائي ١/ ١٩٣، و ٣/ ١٨٠، وأحمد ٥/ ٨٤، بإسنادهم إلى حفصة بنت سيرين به.

(٤) هو: عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، ومنهم من كذَّبه، روى له الترمذي وابن ماجه وغيرهما.

رِجَالٌ بُطُونهم كَأَمْثَالِ البُيُوتِ العِظَامِ قَدْ مَالَتْ بُطُونهم وَهُمْ مُنْضَدُونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، يُوقَفُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وعَشِيٍّ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا لاَ تُقِمِ السَّاعةَ أَبَداً، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالَ: هٰؤُلاَء أَكَلَةُ الرِّبَا مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُه الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ[1].

١٠٤ ــ عن أبان، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد بن السَّكن، قالت:

قال رسول الله ﷺ: إذا اجتمع النَّاسُ يومَ القيامةِ، أمرَ اللَّـهُ منادياً فنادَى: سيعلمُ الجمعُ اليومَ من أولى بالكَرَمِ، أينَ الذين لا تُلهيهم تِجَارةٌ ولا بيعٌ عن ذِكْرِ اللَّـهِ؟ قال: فيقُومونَ، وهم قليلٌ يَدْخُلُونَ الجنَّةَ.

ثم يَرْجِعُ المُنَادِي، فَيُنَادي: سيعلمُ الجَمْعُ اليومَ مَنْ أَولى بالكَرَمِ، أينَ الذين تَتَجافى جُنُوبهم عَنِ المَضَاجِعِ؟ قال: فيقومونَ، وهم أَقَلُّ مِنَ النِّصفِ الأَوَّلِ، فيدخلونَ الجنَّةَ.

قال: ثُمَّ يَرْجِعُ فيقولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الجَمْعِ مَنْ أولى بالكَرَمِ، أينَ الحمّادُونَ في السَّراءِ والضَّرَّاءِ والكَاظِمينَ الغَيْظَ، والعَافُونَ عَنِ النَّاسِ؟ قالَ: فَيَقُومونَ، وهم أَقَلُّ مِنَ النِّصْفِ الثَّاني، ثُمَّ يُحَاسِبُ مَا بَقِي مِنَ النَّاسِ[2].

---

(١) رواه قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢/ ١٨٥.
وإسناده متروك، ولم أجد الحديث في موضع آخر.
وقال أبو القاسم: (منضدون)، أي: طرح بعضه على بعض. و (السابلة): المارة، أي: يتواطؤهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشي.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٦٨.
وإسناده ضعيف جداً. =

١٠٥ ــ عن ابن سيرين، عن أبـي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: مَنْ صَامَ مِنْ رَمَضَانَ في إنصافٍ وسُكُوتٍ وكَفَّ سَمْعَهُ وبَصَرُه وجَوَارِحَه مِنَ الحَرَامِ والكَذِبِ، اقتربَ اللَّـهُ مِنْهُ يومَ القِيَامَةِ حَتَّى تَمسّ رُكبتَهُ رُكْبَةَ إبراهيمَ[1].

* * *

= رواه هنّاد بن السري في الزهد ١/ ٢٦٥ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن شهر به.

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢/ ٤٩ ــ ٥٠.

وإسناده ضعيف.

وهو من الأحاديث التي انفرد بها مُجَّاعة، ولم أجده في موضع آخر.

• • •

تمّ جمعُ الأحاديث التي وقفنا عليها من كتب السُّنَّة المشرَّفة ممّا رواها السَّري بن سهل في نسخته، وكان ترتيبها حسب شيوخ مُجَّاعة ــ سوى الحديثين الأخيرين فهما ممّا زدناها بعد طبع الكتاب ــ والحمد لله على توفيقه، وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

فهارس الكتاب

١ ــ فهرس أطراف الأحاديث والآثار.
٢ ــ فهرس الأعلام.
٣ ــ فهرس الموضوعات.

١ ــ فهرس أطراف الأحاديث النبوية والآثار

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
اختصمت الجنة والنار إلى الله عز وجل. . .	أبو هريرة	٧
إخراجها حسنة، وقذفها خطيئة. . .	أبو ذر الغفاري	٧٠
إذا اجتمع الناس يوم القيامة. . .	أسماء بنت يزيد	١٠٤
إذا قرب الزمان لم تكد تخطىء رؤيا المؤمن. . .	أبو هريرة	١١
إذا كان أحدكم في الصلاة. . .	أنس بن مالك	٧١
إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان. . .	أبو ذر الغفاري	٥٥
إذا لبس أحدكم فليبدأ باليمين من نعله. . .	أبو هريرة	١٤
إذا لم يجد أحدكم ماء. . .	ابن عباس	٨٩
إذا وضع الميت في قبره. . .	عائشة أم المؤمنين	٤
اركبها ويلك. . .	أنس بن مالك	٢٧
استحيوا من الله حق الحياء. . .	ابن مسعود	٩٩
اغسلنها وتراً. . .	أم عطية	٤٩
اقتدوا بالذين من بعدي. . .	حذيفة بن اليمان	٥٨
أكد علينا رسول الله أن لا ننحن. . .	أم عطية	٤٨
أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن يوم الفطر. . .	أم عطية	١٠٢
أن ابن مسعود كان إذا غابت الشمس. . . (أثر)	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	٧٧

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
أن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت أنفسها. . .	أبو هريرة	٣٤
أن الله ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية. . .	أنس بن مالك	٢٠
أن بغية من بغايا بني إسرائيل مرت. . .	أبو هريرة	١٠
أن رجلاً عض ذراع رجل. . .	عمران بن حصين	٩٦
أن رجلاً ممن كان قبلكم يتبختر في بردين فبلعته الأرض. . .	أبو هريرة	١٣
أن رسول الله بينما هو بالبطحاء. . .	أبو سلام ــ مرسلاً	٩٥
أن رسول الله جمع بين حجة وعمرة. . .	عمران بن حصين	٢٣
أن رسول الله كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام. . .	أبو ذر الغفاري	٥٩
أن رسول الله كان يقول في سجوده. . .	عائشة	٧٥
أن رسول الله كان يقول في ركوعه. . .	عائشة	٧٤
أن رسول الله نهى عن المجثمة. . .	عبد الله بن عباس	٢٨
أن رسول الله لما عرج به إلى السماء. . .	أبو سعيد الخدري	١٠٣
أن صفية حاضت بعدما طافت بالبيت في يوم النحر. . .	أم سليم	٢٥
أن العبد إذا ظلم. . .	أبو الدرداء	٧٢
إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً. . .	عبد الله بن عباس	٢٦
أن الفضل بن عباس كان رديف رسول الله. . .	عبد الله بن عباس	٢٢
أن لله عز وجل مائة اسم غير اسم. . .	أبو هريرة	٩
أني أمرت أن أعلمكم من دينكم ما تجهلوا. . .	عياض بن حمار	٣٥
إني كرهت أن أذكر الله وأنا على غير وضوء. . .	مهاجر بن قنفد	٩٣
أني لأعلم أنك لا تضر ولا تنفع. . .	جابر بن عبد الله	٥٢
إني والله ما جمعتكم بحديث رغبة ولا رهبة. . .	فاطمة بنت قيس	٥٤

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر. . .	أبو هريرة	٨
إياك والالتفات في الصلاة. . .	أنس بن مالك	٧٣
أيها الناس أفيضوا عليكم من الماء. . .	جابر بن عبد الله	٥٣
أيها الناس، إن الله قسم. . .	عمرو بن خارجة	٩٨
بينا رسول الله ﷺ في بعض أسفاره. . .	عبد الله بن مسعود	٨٥
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين. . .	أبو موسى الأشعري	٦٢
جاء رجل إلى رسول الله، فقال: أصلي في أعطان الإبل. . .	البراء بن عازب	٦١
جنازة سعد بن معاذ موضوعة. . .	أنس بن مالك	٦٥
دخل رسول الله وبلال الكعبة. . .	عبد الله بن عمر	٥١
الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة. . .	عبد الله بن عباس	٣٦
سبقك بها عكاشة. . .	عمران بن حصين	٣
سيكون عليكم أمراء. . .	عبد الله بن مسعود	٨٢
الضحك ينقض الصلاة. . .	جابر بن عبد الله	٦٦
طلقت في غير عدة. . . (أثر)	عمران بن حصين	٩٩
طلقني زوجي ثلاثاً ما جعل لي رسول الله سكنى ولا نفقة. . .	فاطمة بنت قيس	٦٨
عن الغلام شاتان. . .	أم كرز	٤٠
فلا عليكم أن لا تفعلوا، إنما هو القدر. . .	أبو سعيد الخدري	١٨
قرأ القرآن على عهد رسول الله أربعة. . .	أنس بن مالك	١٩
كان رسول الله من أتم الناس صلاة. . .	أنس بن مالك	٦٠
كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين. . .	أنس بن مالك	٤٤
كان يكفيك من ذلك التيمم. . .	عمار بن ياسر	٦٣

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
كانت امرأة من خثعم تعرض نفسها في مواسم الحج... (أثر)	عبد الله بن عباس	٥٦
كانوا يصلون المغرب... (أثر)	جابر بن عبد الله	٧٨
كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة...	عبد الله بن عمر	٤١
لا، عليكم ما حملتم وعليهم ما حملوا...	سلمة بن الحضرمي	٤٦
لا تنامي... (أثر)	أنس بن مالك	٨٤
لا عدوى ولا طيرة...	أبو هريرة	١٢
لأقضين فيها بقضاء رسول الله...	النعمان بن بشير	٣٢
لا نورث ما تركنا صدقة...	عمر بن الخطاب	٣٩
لبيك اللّٰهم لبيك...	عبد الله بن عمر	٢١
لم يكن رسول الله يحرم الضب...	عمر بن الخطاب	٤٢
لما عرج بي إلى السماء أتيت بإنائين أحدهما خمر...	مالك بن صعصعة	٣٣
لما فرضت علي الصلاة...	أبو سعيد الخدري	٧٦
لما قدم رسول الله ذو الحليفة أشعر بدنه من جانب السنام...	عبد الله بن عباس	٢٤
اللّٰهم إني أعوذ بك أن أظلم أو أظلم...	أم سلمة أم المؤمنين	٦٩
لن تزال أمتي على الفطرة...	أبو هريرة	٧٩
لن تزال هذه الأمة على الفطرة...	أبو هريرة	٨٠
ليس على المختلس ولا المنتهب...	جابر بن عبد الله	٦٤
ما أتى على رسول الله ثلاثة أيام متتابعات...	عائشة أم المؤمنين	٥
ما تصلح لأحد بعدك...	جابر بن عبد الله	٢

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
الماهر في كتاب الله مع السفرة الكرام البررة. . .	عائشة أم المؤمنين	٣٠
مرن أزواجكن فليغسلوا عنهم. . .	عائشة	٨٨
مروه فليتكلم. . .	ابن عباس	٩٢
من استمع كلام قوم وهم كارهون. . .	عبد الله بن عباس	٣٨
من استرعى رعية فلم يحطها من ورائها بالنصيحة. . .	معقل بن يسار	٩٤
من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات. . .	علي بن أبي طالب	١٠١
من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها. . .	أبو هريرة	٦
من تحلم كذاباً كلف يوم القيامة. . .	عبد الله بن عباس	٣٨
من حلف على يمين مصبورة كاذبة. . .	أبو هريرة	١٦
من صام من رمضان في إنصاف. . .	أبو هريرة	١٠٥
من صور صورة كلف يوم القيامة. . .	عبد الله بن عباس	٣٨
من قرأ من سورة الكهف عشر آيات. . .	عائشة أم المؤمنين	٢٩
نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة. . .	جابر بن عبد الله	٤٥
نعم، إلاَّ أن ترى فيه فتغسله. . .	جابر بن سمرة	٦٧
نهى أن تستقبل بالغائط القبلة. . .	أبو أيوب	٨٦
نهى أن يشرب الرجل قائماً. . .	أنس بن مالك	٣١
نهى أن يضحى بعضب القرن. . .	علي بن أبي طالب	٤٣
نهى رسول الله أن يطرق الرجل أهله ليلاً. . .	جابر بن عبد الله	١
نهى عن الأعلام في الثوب. . .	عمر بن الخطاب	٣٧
نهى عن الدباء والحنتم والنقير. . .	أبو سعيد الخدري	١٧
نهى عن لعن الأموات. . .	عائشة	٩٠
نهى عن النوم قبل العشاء. . .	أبو برزة الأسلمي	٨٣

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
نهيت عن ثياب المعصفر. . .	علي بن أبـي طالب	١٥
وقت الظهر إلى العصر. . .	عبد الله بن عمرو	٨١
يا رسول الله يرجع نساؤك بحجة وعمرة. . .	عائشة أم المؤمنين	٥٠
يا علي، أتحب هذين الشيخين؟. . .	أبو هريرة	٥٧
يا معشر الأنصار. . .	قتادة ــ مرسلاً	٨٧
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب. . .	عمران بن حصين	٣
يؤتى بالشهيد يوم القيامة. . .	ابن عباس	١٠٠
يكون في آخر الزمان قوم. . .	علي بن أبـي طالب	٩١

* * *

٢ ــ فهرس الأعلام

أبان بن أبـي عياش: ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٠٤.

إبراهيم الحربـي: ٦٣

إبراهيم الخليل عليه السلام: ٥٢

إبراهيم بن عثمان أبو شيبة: ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي: ٨٢

أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله

أبو إسرائيل: ٩٢

أبو بردة بن أبـي موسى الأشعري: ٦٢

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

أبو بلال الأشعري: ٦٠

أُبـيّ بن كعب: ١٩

أبو الأحوص = عوف بن مالك

إسحاق بن سعيد بن يزيد الواسطي: ٦٢

أسلم بن سهل الواسطي بَحْشل: ٥٩، ٦٢

أسماء بنت يزيد بن السكن: ١٠٤

الأشعث بن قيس: ٤٦

أبو الأشهب = جعفر بن حَيَّان

الأعمش = سليمان بن مهران

أنس بن مالك: ١٩، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٤٤، ٦٠، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٨٤

أوس بن عبد الله أبو الجوزاء الربعي: ٧٤

أيوب السختياني: ٣٨، ٥١، ٩١

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد

أبو أيوب المراغي: ٨١

البراء بن عازب: ٦١

أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد

بسام بن عبد الله الصيرفي: ٥٩

بشر بن سلم بن المسيب: ٦٤

بشر بن الوليد: ٦٨

بكر بن عبد الله المزني: ٢١

بلال بن رباح: ٥١

تميم بن أوس الداري: ٥٤

جابر بن زيد أبو الشعثاء: ١٠٠

جابر بن سمرة: ٦٧
جابر بن عبد الله: ١، ٢، ٤٢، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٦٦، ٧٨
جبير بن نعيم: ٧٠
جُري بن كُليب: ٤٣
جعفر بن حيان أبو الأشهب البصري: ٥٤
جُندب بن جُنادة أبو ذر الغفاري: ٥٥، ٥٩، ٧٠
أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله الربعي
الحارث بن عبد الله الأعور: ١٠١
حبيب بن سالم: ٣٢
حبيب بن مسلمة: ٧٢
حجاج بن محمد المصيصي: ٥٨
حذيفة بن اليمان: ٥٨
أبو حسان الأعرج = مسلم بن عبد الله الأعرج
الحسن بن أبي الحسن البصري: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٠، ٤٧، ٥٥، ٩٣، ٩٤
الحسن بن بشر بن سلم: ٦٤
الحسن بن عبد العزيز: ٦٥
الحسن بن مكي: ٥٧
حفص بن غياث: ٦١
أم حكيم: ٤٨
حفصة بنت سيرين: ٤٨، ٤٩، ١٠١
حماد بن زيد: ٣٨
حماد بن سلمة: ٧٨
حُميد بن أبي حُميد الطويل: ٦٠
خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري: ٨٦
خالد بن عمرو بن محمد الأموي: ٥٩
خديجة بنت خويلد أم المؤمنين: ٩٥
داود بن أبي هند: ٥٦
أبو الدرداء = عويمر
أبو ذر الغفاري = جُندب بن جُنادة
ذُؤيب بن حلحلة أبو قَبِيصة الكعبي: ٢٦
ربعي بن حِراش: ٥٨
روح بن مسافر: ٦٢
أبو الزبير = محمد بن مسلم
زُرارة بن أوفى: ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٩٥
زكريا بن يحيى النَّاقد: ٦٧
أبو زيد الأنصاري: ١٩
زيد بن ثابت: ١٩، ٢٥
زيد بن سلام الحبشي: ٩٥
سعد بن معاذ: ٦٥
سعد بن هشام: ٢٩، ٣٠
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
سعد بن مالك أبو سعيد الخدري: ١٧، ١٨، ٧٦، ١٠٣

سعيد بن المسيب: ٤٣
أبو سفيان = طلحة بن نافع
سفيان بن عيينة: ٥٧
أبو سلام الحبشي = ممطور
أم سلمة أم المؤمنين = هند المخزومية
سلمة بن الحضرمي: ٤٦
أم سليم بنت ملحان: ٢٥
سليمان بن داود بن ثابت: ٥٩
سليمان بن أبي سليمان: ٦٥
سليمان بن قيس اليشكري: ٤٢، ٤٥
سليمان بن قيس العامري: ٩٠
سليمان بن مهران الأعمش: ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٨
سماك بن حرب: ٤٦
سنان بن سلمة: ٢٦
سُويد بن غَفَلة: ٣٧
سيف بن مسكين السلمي: ٥٤، ٥٥
شعبة بن الحجاج: ٥٨
الشعبي = عامر بن شراحيل
شقيق بن سلمة أبو وائل: ٩١
شهر بن حوشب: ٧٢، ٩٨، ١٠٤
أبو شيبة = إبراهيم بن عثمان بن حبيب
صفية بنت حيي: ٢٥
ضبّة بن محصن: ٤٧
أبو طلحة الأنصاري: ٢٠
طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي: ٦٦
عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين: ٤، ٥، ٢٩، ٣٠، ٥٠، ٨٨، ٩٠
عامر بن شَرَاحيل الشعبي: ٣٧، ٥٤، ٦٢، ٦٨، ٦٩، ٧٠
العباس بن عبد المطلب: ٣٩
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ٥٠
عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٦١
عبد الرحمن بن جُبير قرقر: ٣٢
عبد الرحمن بن غنم: ٩٨
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٥٧
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد: ٥٧
عبد الله بن عباس: ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٨، ٥٦، ٨٩، ٩٢، ١٠٠
عبد الله بن عبد الله الرازي القاضي: ٦١
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم: ٥٦
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق: ٣٦، ٥٧، ٥٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢١، ٤١، ٥١
عبد الله بن عمرو بن العاص: ٨١
عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري: ٦٢

عبد الله بن مسعود: ٦٣، ٧٧، ٨٢، ٨٥، ٩٩
عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني: ٨٠
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ٦٤
عبد الملك بن عمير: ٥٨، ٦٧
عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري: ٥٤، ٥٥، ٥٦
عبيد بن كثير التمار: ٦٠
عبيد الله بن زياد: ٩٤
عبيد الله بن عمرو الرقي: ٦٧
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: ٧٧، ٩٩
عَبِيدة بن عمرو السلماني: ١٥
عثمان بن عفان: ٣٦
عطاء بن أبي رباح: ٢٢
أم عطية الأنصارية: ٤٨، ٤٩، ١٠٢
عقبة بن عبد الغافر: ٧٧، ٩٩
عُكّاشة بن محصن الأسدي: ٣
عكرمة بن خالد المخزومي: ٣٩
عكرمة مولى ابن عباس: ٢٥، ٢٨، ٣٨، ٥٦، ٨٩، ٩٢
أم العلاء: ٤٨
العلاء بن زياد البصري: ٩٧
علقمة بن قيس النخعي: ٨٢
علي بن أبي طالب: ١٥، ٣٦، ٣٩، ٤٣، ٥٧، ٩١، ١٠١
علي بن عبد الله البارقي: ٤١
علي بن القاسم بن سليمان الدهقان: ٦٨
علي بن المبارك الهنائي: ٩٥
عمار بن ياسر: ٦٣
عمارة: ٥٥
عمارة بن جوين أبو هارون العبدي: ٧٦، ١٠٣
عمر بن حفص بن غياث: ٦١
عمر بن الخطاب: ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٥٧، ٥٨، ٧٢
أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب
عمران بن حصين: ٣، ٢٣، ٩٦، ٩٧
عمرو بن خارجة: ٩٨
عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي: ٦٣، ١٠٠
عوف بن مالك أبو الأحوص: ٨٥
عويمر أبو الدرداء: ٧٢
عياض بن حمار المجاشعي: ٣٥، ٣٦
فاطمة بنت قيس: ٥٤، ٦٨
الفضل بن دُكين أبو نُعيم: ٦٣

الفضل بن عباس بن عبد المطلب: ٢٢
القاسم بن عبد الرحمن: ٥٠، ٥٢، ٥٣
القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودي: ٦٠
قتادة بن دعامة السدوسي: ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٦٥، ٧١، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١
أم كُرز: ٤٠
ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى
مالك بن أوس بن الحَدَثان: ٣٩
مالك بن صَعْصَعة: ٣٣
المبارك بن فَضَالة: ٥٥
محمد بن إسحاق الصفّار العدل: ٥٧
محمد بن بشر بن مروان الصيرفي: ٦٦
محمد بن الحسين بن سعيد: ٦٤
محمد بن سالم الكوفي: ٦٩
محمد بن السري بن سنان: ٥٨
محمد بن سيرين: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ١٠٥
محمد بن عبد الله أبو إسماعيل البطيخي: ٦٩
محمد بن عقبة السدوسي: ٦٥
محمد بن مسلم أبو الزبير: ٦٤، ٧٨
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: ٨٦
محمد بن ناصح البغدادي: ٦٩
مُسدَّد بن مسرهد: ٥٦
مسروق بن الأجدع: ٩٠
مسلم بن عبد الله أبو حسان الأعرج: ٢٤
مسلم بن أبي عمران: ٩١
مسلم بن أبي مسلم الجَرْمي: ٥٨
مسلمة بن محمد الثقفي البصري: ٥٦
مُطَرف بن عبد الله بن الشخِّير: ٢٣، ٣٤، ٣٦، ٧٥
معاذ بن جبل: ١٩
معاذة بنت عبد الله العدوية: ٨٨
معبد بن سيرين: ١٧، ١٨
معقل بن يسار: ٩٤
معمر بن راشد: ٨٦
المقدام = هشام بن زياد المدني
ممطور أبو سلام الحبشي: ٩٥
المنتصر بن عمارة: ٥٥
المنذر بن عمار: ٦٦

منصور بن الأسود: ٥٠، ٥٢، ٥٣
منصور بن زاذان: ٦٩
مهاجر بن قنفذ: ٩٣
أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: ٥٩
ناجية بن خفاف: ٦٣
نافع مولى ابن عمر: ٥١
نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي: ٨٣
نعمان بن بشير: ٣٢
أبو نُعيم = الفضل بن دُكين
أبو هارون العبدي = عمارة بن جُوين
أبو هريرة: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٣٤، ٥٧، ٨٠، ١٠٥
هشام بن حسان: ٤٨، ٤٩، ١٠٢
هشام بن زياد أبو المقدام المدني: ٦٥
هُشيم بن بَشير: ٦٩
هند المخزومية أم سلمة أم المؤمنين: ٤٧، ٦٩
يحيى بن سام بن موسى الضبي: ٥٩
يحيى بن أبي كثير: ٩٥
يحيى بن يوسف الزمي: ٦٧
يزيد بن سلمة بن الحضرمي: ٤٦
يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني: ٦٦
يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي: ٦٨
أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم
يونس الواسطي: ٤٦
يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٦٣

* * *

٣ ـ فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* مقدمة	٥
من حديث أبـي عبيدة مُجَّاعة بن الزبير العتكي	
* ترجمة أبـي عبيدة مُجَّاعة بن الزبير	١١
(أ) اسمه ونسبه.	١١
(ب) نشأته، وولادته، ووفاته	١٢
(ج) شيوخه	١٣
(د) تلاميذه	١٦
(هـ) مرتبته	١٦
القسم الأول	
من حديث مُجَّاعة، مما رواه عبد الباقي بن قانع عن السري بن سهل عن عبد الله بن رُشَيد عن مُجَّاعة، ومعه من حديث ابن قانع عن شيوخه	
* دراسة لحديث أبـي عبيدة مجاعة بن الزبير	٢٥
(أ) أهمية حديث مُجَّاعة	٢٥

الموضوع	الصفحة

(ب) رواية حديث مُجَّاعة ٢٧
(ج) ترجمة رواة النسخة ٢٧
(د) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه ٣٠
(هـ) وصف نسخة الكتاب الخطية ٣١
(و) طريقة التحقيق ٣٢
(ز) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق ٣٣
* حديث مُجَّاعة، من رواية ابن قانع، عن السري، عن ابن رُشَيد،
* محققاً ٣٧
* حديث ابن قانع عن شيوخه ٦٧

القسم الثاني

من حديث مُجَّاعة، مما رواه أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي، عن السري، عن ابن رُشَيد، عن مُجَّاعة

* ترجمة أبـي الحسين الطستي ٨١
(أ) اسمه ونسبه ٨١
(ب) ولادته ووفاته ٨١
(ج) شيوخه وتلاميذه ٨١
(د) مرتبته ٨٢
* دراسة حديث أبـي الحسين الطستي ٨٣
(أ) روايته لحديث مُجَّاعة ٨٣
(ب) إثبات نسبة الجزء إلى الطستي ٨٤
(ج) وصف نسخة الكتاب الخطية، وطريقة تحقيقه ٨٤

الموضوع	الصفحة

(د) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق ٨٥
* حديث أبي الحسين الطستي محققاً ٨٩

القسم الثالث

نسخة السَّري بن سهل الجنديسابوري، عن عبد الله ابن رُشَيد، عن أبي عبيدة مُجَّاعة بن الزبير، مما لم يرد في القسمين الأوليين

* حديث السري محققاً ١٠٣
* فهارس الكتاب:
١ ــ فهرس أطراف الأحاديث والآثار ١١٧
٢ ــ فهرس الأعلام ١٢٣
٣ ــ فهرس الموضوعات ١٢٩

● ● ●